جامعـــة قاصدي مربـــاح – ورقلـــة–

كليـــة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص :تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبتين :

*أسماء طبيب

*سعدية صديقي

بعنـــــــــــوان:

# دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي

## دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/29

أمام اللجنة المكونة من السادة:

| | | |
|---|---|---|
| الأستاذ:صالحي عبد الرحمان | (أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) | رئيسا |
| الأستاذة :ليندة زوموري | (أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) | مشرفة ومقررة |
| الأستاذ: بودربالة عبد القادر | (أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ) | مناقشا |

السنة الجامعية:2016/2015

جامعـــة قاصدي مربـــاح – ورقلـــة–

كليـــة العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام والاتصال

التخصص :تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبتين :

*أسماء طبيب

*سعدية صديقي

بعنـــــــــــوان:

# دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي

## دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/29

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ.....رئيسا

الأستاذة :ليندة زوموري.....مشرفة ومقررة

الأستاذ.....مناقشا

السنة الجامعية:2016/2015

# الإهداء

إلى من قال فيهما الرحمان وبالوالدين إحسانا

إلى أحب الناس لي بعد حب الله عز وجل، إلى الوالدين الكريمين أطال الله

في عمرهما

أهدي ثمرة جهدي إلى نهر العطاء، ورمز المحبة والحنان، إلى التي ملئت الدنيا

فرحا وسعادة إليك يا أغلى من في الوجود، أمي الحبيبة.

إلى الذي أنار دربي، وعلمني معنى الأمانة والصدق، ووجهني إلى درب العلم

والمعرفة، إلى الذي علمني كيف يكون الصبر طريق النجاح، أبي الغالي.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين كانوا سندي خلال مشواري الدراسي، والى أبنائهم

وبناتهم.

كما أهدي كذلك عملي هذا إلى جميع الأصدقاء والزملاء

وإلى جميع من ساعدني لإتمام هذا العمل من قريب و بعيد.

أسماء

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين أدامهما الله طول العمر

اللذان أضاءا لي الطريق وكانا شمعتي التي أنارت لي دربي

إلى من سهرت عليّ الليالي وغمرتني بحنانها الفياض إلى أمي

الغالية والعزيزة إلى من عمل على تربيتي

وتعليمي إلى الأب الغالي حفظه الله .إلى جميع إخوتي

و أخواتي وإلى من جمعني بهم القدروإلى رفيقات الدرب و كل

من ساندني من قريب أو بعيد في إنجاح هذا العمل.

سعادية

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات له الشكر على ما أنعم وله الحمد

على ما أسدى بادئ بذي بدء،فإننا نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى من شرفنا بإشرافها على

مذكرتنا بجهودها وتوجيهاتها فأعنتنا على اجتياز

عقباتها في صبر الحكماء وتواضع العلماء، الأستاذة القديرة :زموري ليندة،

جزاها الله عنا وعن العلم خير الجزاء.

ونزف كملة الشكر و الامتنان إلى الأساتذة في قسم علوم الإعلام والاتصال الذين كانوا خير زاد

وسند والى كل من ساهم في مساعدتنا ماديا ومعنويا.

و نسمي الشكر والصفاء إلى الجامعة التي جمعتنا في أحضانها خاصة

قسم العلوم الإنسانية،إلى كل هؤلاء خالص الشكر والتقدير.

## ملخص الدراسة:

تعد المكتبات الرقمية من أهم إفرازات ثورة المعلومات ،إذ يطلع عليها الطلبة الجامعين للاستفادة من مصادرها ، وفي هذا الإطار جاءت دراستنا التي تهدف إلى دور هذه المكتبات في التحصيل العلمي للطالب الجامعي ، وقد انطلقنا من التساؤل التالي: كيف تساهم المكتبات الرقمية في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي ؟ وقد اندرج تحته تساؤلات التالية :

- ما هي دوافع وأنماط استخدام الطالب الجامعي للمكتبات الرقمية ؟
- ما هي الاشباعات التي تحققها المكتبات الرقمية للطالب الجامعي في تحصيله العلمي ؟
- ما المعوقات التي تحول دون استفادة الطالب الجامعي للمكتبات الرقمية في تحصيله العلمي ؟

تمت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المستخدمين للمكتبات الرقمية بقسم علوم الإعلام والاتصال وقد اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات ، حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على 105 طالب ، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية:

أن الطالب الجامعي يجد سهولة في الولوج إلى المكتبات الرقمية كما أنها أضافت له معارف جديدة في رصيده العلمي و المعرفي من خلال تحميل الكتب بهدف الاطلاع عليها وقت الحاجة والاستفادة منها في انجاز البحوث العلمية ،إلا أن هذا لا يخلو من وجود معوقات تحول دون استفادته من المكتبات الرقمية من بينها أسلوب الدفع الالكتروني الذي قد يحرم الطالب من عديد الكتب التي تخدمه كذلك عدم تمكنهم من اللغات الأجنبية.



**الكلمات المفتاحية:** المكتبات الرقمية، التحصيل العلمي.



Résume :

Les bibliothèques numériques sont considérés comme les meilleurs résultats de la révolution des connaissances. Ainsi les étudiants universitaires ont accès à elle pour s'enrichir .Pour cela nos études ont but d'avoir recours à ces bibliothèques pour aboutir a de meilleurs études aux étudiants universitaires. Nous avons débuté à :

Comment ces bibliothèques peuvent , elles enrichir les acquis intellectuels de l'étudiant.

Alors d'autres questionnaires s'ajoutent

-Quels sont les raisons qui poussent l'étudiant vers ces bibliothèques numériques

-Quels sont les résultants positifs qui sont acquis pas ces bibliothèques envers ces étudiants

-Quels sont les obstacles qui rencontrent l'étudiant de ces bibliothèques

Cette étude fut terminé pas un nombre d'étudiants qui utilisent quotidiennement ces bibliothèques numériques (étudiant foliaire connaissance et communication)

Nos études étaient basées sur le programme qualifiant décomposé et le questionnaire qui recensent les divers avis, Nous avons distribué ce questionnaire à 105 étudiants, et nous avons abouti aux résultats suivants :

L étudiant universitaire trouve facilite a l'accè aux bibliothèques numériques cas elles lui ajoutent des nouvelles connaissances scientifiques et intellectuelles en analysant les livres ayant pour but comme source de connaissances au moment voulu mais tout de cela ne passe pas sans inconvénients tel on trouve divers obstacles sans intérêts dans ces bibliothèques numériques dont la plupart sont en langues étrangères.



**Les mots clés :** bibliothèques numériques – les acquis intectuels.

## فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| الإهداء | I |
| شكر وتقدير | III |
| ملخص | IV |
| فهرس المحتويات | V |
| فهرس الجداول | VI |
| مقدمة الدراسة | أ-ب |
| **الفصل الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| إشكالية الدراسة وتساؤلاتها | 2 |
| أسباب اختيار الموضوع | 3 |
| أهداف الدراسة | 4 |
| أهمية الدراسة | 4 |
| المدخل النظري | 4 |
| تحديد المفاهيم | 7 |
| أدبيات الدراسة | 16 |
| منهج وأدوات الدراسة | 19 |
| مجتمع البحث وعينة الدراسة | 21 |
| **الفصل الثاني:الجانب التطبيقي للدراسة** | |
| تمهيد | 24 |
| تحديد مجالات الدراسة | 24 |
| عرض وتحليل بيانات الدراسة | 25 |
| تفسير وتحليل نتائج الدراسة | 40 |
| حلول وإقترحات | 41 |
| خلاصة | 42 |
| خاتمة | 44 |
| قائمة المراجع | 45 |
| الملاحق | 46 |

# فهـــرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 25 |
| 2 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن | 25 |
| 3 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي | 26 |
| 4 | يبين نوعية الربط بشبكة الانترنت | 27 |
| 5 | يوضح استخدام الطلبة للانترنت في عملية البحث عن المعلومات | 27 |
| 6 | يبين المواقع التي يستخدمها الطلبة عادة في البحث عن المعلومات العلمية | 28 |
| 7 | يبين كيفية وصول الطلبة للمكتبات الرقمية | 29 |
| 8 | يوضح عدد المكتبات الرقمية المطلع عليها في الزيارة الواحدة | 29 |
| 9 | يوضح المدة التي يقضيها الطلبة في الاطلاع على المكتبات الرقمية | 30 |
| 10 | يبين مستوى خبرة الطلبة في التعامل مع المكتبات الرقمية | 31 |
| 11 | يوضح انتماء(جنسية)المستخدمة في الإطلاع على المكتبات الرقمية | 31 |
| 12 | يوضح اللغة المستخدمة في تصفح المكتبات الرقمية | 32 |
| 13 | يبين نوعية الحساب المستخدم في تصفح المكتبات الرقمية | 32 |
| 14 | يبين نوعية المكتبات الرقمية التي يستخدمها الطلبة | 33 |
| 15 | يبين دوافع استعانة الطلبة بالمكتبات الرقمية | 33 |
| 16 | يبين كيفية تعامل الطلبة مع المادة التي تهمهم في المكتبات الرقمية | 34 |
| 17 | يبين مدى اعتماد الطلبة بالمكتبات الرقمية مقارنة بالمصادر الأخرى | 35 |
| 18 | يوضح سهولة استخدام الطلبة للمكتبات الرقمية | 35 |
| 19 | يبين مدى إضافة المكتبات الرقمية معارف جديدة في رصيدك العلمي | 36 |
| 20 | يوضح طبيعة الصعوبات دخول الطلبة للمكتبات الرقمية | 37 |
| 21 | يوضح صعوبة البحث في المكتبات الرقمية بلغات أجنبية | 38 |
| 22 | يوضح في حالة إيجاد الكتب التي تخدم موضوع بحثهم العلمي وسهولة الصول عليها | 38 |
| 23 | يبين مدى تنمية المكتبات الرقمية تحصيلك العلمي | 39 |

# مقدمة

# مقدمة

يشهد العالم المعاصر مجموعة من التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات ، مما جعل العالم قرية كونية تنتقل إليها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية ، ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات ، مما دفع المجتمعات بقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات، وتعد الانترنت وشبكة الويب أحدث نموذجين لمدى احتضان المكتبات للتقنيات الحديثة ولمدى تكييف تلك التقنيات لاحتياجاتها.

إذ كان لتطور أنظمة المعلومات الإلكترونية وشبكة المعلومات العالمية دور كبير في تطوير أداء العمل العام والخاص في مختلف النواحي الحيوية .وفي هذه الأثناء ظهرت المكتبات الرقمية، حيث مثل ظهورها منعطفاً مهماً في تاريخ بث المعرفة والوصول إليها، فأصبحت الأوعية الرقمية تسهم بشكل كبير في إتاحة المعارف ونشرها واستخدامها على نطاق واسع، خاصة بعد انتشار شبكة الإنترنت في التسعينات.

وعلى ضوء الخدمات العديدة والمتنوعة التي توفرها الانترنت، فإننا نحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على المكتبات الرقمية ودورها في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي ، حيث تكتسب المكتبات الرقمية دون سائر التطبيقات المختلفة لتقنيات المعلومات وشبكاتها أهمية متزايدة في المشرق والمغرب في الوقت الرهن ،ويضطلع هذا النوع من المكتبات العصرية بتقديم مستوى جيد من الخدمات لمعلوماتية من خلال اقتناء مصادر المعلومات المتنوعة ، وإنتاج وتأليف مصادر معلومات جديدة وإنشاء قنوات للتواصل والتحاور بين مجتمعي المكتبيين والمستفيدين ، واقتفاء أثر المعلومات والبحث عنها أينما وجدت[1].

كما أن المكتبات الرقمية تشهد نقلة نوعية مهمة وكبيرة متمثلة بالشكل الجديد التي تأخذه سواء فيما يخص بنوعية المقتنيات أو الخدمات التي تقدمها للمستفيد ، ومن الضروري أن نتعرف على هذه المكتبات وذلك من خلال ما تحتويه من معلومات وتقنيات رقمية.

فالمكتبة الرقمية تمثل ذروة المكتبات المعتمدة على التقنيات في الوقت الحالي،وبخاصة تقيات الحاسب الآلي وشبكات المعلومات وتكمن أهمية تواجد هذا النوع من المكتبات في مواجهة تحديات ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة في عالمنا المعاصر،

[1]: محمد فتحي عبد الهادي، **إعداد اختصاصيي المكتبات والمعلومات في بيئة الكترونية** رؤية مستقبلية، دم2002 .

وزيادة تنوع احتياجات الباحثين والدارسين ورغبتهم في الحصول على معلومات حديثة وسريعة مقابل عدم قدرة أنظمة المعلومات التقليدية على تلبيتها ،كما أنها لا تشغل حيزا مكانيا واسعا ولا تضم سوى التقنيات الحديثة والأجهزة ومنافذ ومعدات التوصيل المختلفة لربط المستفيد بمستودعات المعلومات الرقمية.

وقد اشتملت دراستنا على فصلين ،تناولنا في **الفصل الأول** مقدمة ،الجانب المنهجي:حيث تم التطرق إلى إشكالية الدراسة ، وتساؤلاتها وأسباب اختيار الدراسة ، أهداف الدراسة وأهميتها ، تم استعرضنا الدراسات السابقة لهذه الدراسة ، تم عرجنا إلى الاقتراب النظري لموضوع الدراسة وهو مدخل الاستخدامات والإشباعات، وأخيرا تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة من طبيعة الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة وكذا تحديد مفاهيم الدراسة،وفي **الفصل الثاني** الجانب التطبيقي :تم التطرق في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة ومناقشة وتحليل البيانات وكذا التوصيات وحلول الدراسة وفي الأخير خاتمة الدراسة.

# الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع وتساؤلات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا:أهمية الدراسة

خامسا:تحديد المفاهيم

سادسا :الدراسات السابقة

سابعا :المقاربة النظرية

ثامنا:طبيعة الدراسة ومنهجها

تاسعا:مجتمع وعينة الدراسة

## أولا:الإشكالية

أخذت تكنولوجيا المعلومات في العصر الحديث جانبا مهما في تفكير الشعوب وانشغالاتها المختلفة بعدما أزاحت الكثير من العراقيل التي لازمت جوانب عديدة من حياة المجتمعات الإنسانية حيث أثرت على عالم الاتصال والنشاط العلمي تأثيرا بالغا ، وفي كل جوانب دورة المعلومات كما قلبت الأمور رأسا على عقب وحتى قيل أنه يمكن الفصل اليوم عن عالم ما قبل عصر تكنولوجيا المعلومات وبين عالم ما بعدها ،ولعل من أبرز آثار ذلك في قطاع المعلومات حيث أصبحت تقنية المعلومات عنصرا شديد الأهمية في حياتنا المعاصرة وكانت المكتبات ومراكز المعلومات من أوائل المؤسسات التي أولت هذا الجانب اهتماما كبيرا واستفادت من التطبيقات التقنية في كافة المناشط والعمليات المكتبية مما كان له الأثر البالغ في مستوى خدمات المعلومات ، وتماشيا مع مجتمع المعلومات العالمي جاءت المكتبات الرقمية التي تعرف على أنها مجموعة من المصادر الإلكترونية والتسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج وبث المعلومات واستخدامها ، ومن ثم أصبحت هذه المكتبات امتدادا وتطورا لنظم اختزان واسترجاع المعلومات التي تعالج البيانات الرقمية المتاحة على الشبكات وفي أي وسيط .

وقد أحدثت هذه التقنيات تحولات جذرية في وسائل حفظ المعلومات وتداولها ومع اتساع دائرة هذه التطورات المتلاحقة وتنامي حجم مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها ، لأنها تواكب التطورات وبالتالي تلبي احتياجات الطالب الجامعي وعلى ضوء ذلك يمكن طرح التساؤل التالي :

**كيف تساهم المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟**

**ومن هذا السؤال الجوهري يمكن لنا طرح جملة من الأسئلة الفرعية وهي:**

**1** -ما هي أنماط ودوافع استخدام الطالب الجامعي للمكتبات الرقمية ؟

**2** -ما هي الاشباعات التي تحققها المكتبات الرقمية للطالب الجامعي في تحصيله العلمي ؟

**3**-ما المعوقات التي تحول دون استفادة الطالب الجامعي من المكتبات الرقمية في تحصيله العلمي؟

## 3 فرضيات الدراسة

وقد أرفقت هذه التساؤلات بجملة من الفروض في الشكل التالي:

1 -هناك أنماط و دوافع لاستخدام الطالب الجامعي المكتبات الرقمية.

2 -تحقق المكتبات الرقمية إشباعات علمية مما يؤدي إلى تحصيل معرفي جيد للطالب الجامعي

3 -هناك معوقات تحول دون استفادة الطالب الجامعي من المكتبات الرقمية في تحصيله العلمي

## 4-أسباب اختيار الموضوع:

تعد مرحلة اختيار الموضوع القابل للدراسة العلمية ذات أهمية بالغة ، وهي من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث لأنها تمثل مرحلة حاسمة تؤثر على سير عملية إنجاز البحث لموضوع معين،فإنما هي أسباب ذاتية تفرضها طبيعة التخصص أواهتمامات وقدرات ورغبات ومن بين أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

### أ-الأسباب الذاتية:

- قلة الدراسات المتعلقة بالمكتبات الرقمية ودورها في التحصيل العلمي.
- حداثة الموضوع وأهميته.

### ب- الأسباب الموضوعية:

- الانتشار الكبير لمختلف خدمات الانترنت ومنها المكتبات الرقمية.
- معرفة الإضافات التي تقدمها المكتبات الرقمية بالنسبة للطالب الجامعي.

## 5-أهداف الدراسة:

1-تسليط الضوء على إحدى المصادر الرقمية الجديدة للمعلومات المتمثلة في المكتبات الرقمية على وجه التحديد.

2-معرفة الدور الذي تلعبه المكتبات الرقمية في زيادة الرصيد المعرفي للطالب الجامعي

3-معرفة مدى إسهام المكتبات الرقمية في زيادة التحصيل العلمي لطالبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح

4-إبراز المعوقات التي تواجه الطلبة في الحصول على المعلومات.

## 6-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا:

في أن المكتبات الرقمية لها دور فعال في خدمة العملية التعليمية ولاسيما زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي،كما أننا سنحاول التعرف على نوع العلاقة وطبيعة الدور الذي تلعبه المكتبات الرقمية في تنمية التحصيل المعرفي والعلمي للطالب الجامعي. وكذا تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تتناول الموضوعات المماثلة لموضوعنا بصورة علمية ، مما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

## 7-المقاربة النظرية:

### -نظرية الاستخدامات والإشباعات:

نمت نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. فخلال الأربعينيات من القرن 20م، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.[1]

إذ صار الاهتمام منصبا على"رضا المستخدمين" وذلك بطرح تساؤل جديد هو : ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟

[1]: ميلفين ديفلير و ساندرا بول روكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، تر: كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع،القاهرة ،1990 ، ص26 .

من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات والإشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك وهو(ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها) ؟ يمكننا أن ندرك بأن محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية.[1]

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى النظر بالعلاقة ما بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف ، إذ ترى النظرية بأن وسائل الإعلام ليست من تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها ، بل أن الجمهور المستخدم لتلك الوسائل هو من يتحكم في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام. ويرى أصحاب هذا النموذج أن الأفراد قادرين على توظيف مضامين الرسائل الإعلامية بدلا من التصرف سلبيا اتجاهها.[2]

وتعد نظرية الاستخدامات والاشباعات نظرية قديمة نسبيا،إلا أنها تعد من أكثر النظريات الصالحة لتفسير جوانب عمليات الاتصال و الإعلام،كونها تعتبر بان الفرد يهدف لإشباع حاجات أساسية سواء كانت اجتماعية أو معرفية أو نفسية،عند استخدامه لوسائل الإعلام.[3]

**مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

يرجع الفضل لاستخدام نظرية الاستخدامات والاشباعات لالياهو كاتز عام 1959 في ورقة بحثية له. ويشير كل من برنر وتانكر إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي تحقق من خلال استخدام وسائل الإعلام ، قد بدأ في بداية الثلاثينيات من القرن الماضي ، إذ تم إجراء العديد من الدراسات لمعرفة الأسباب الكامنة وراء استخدام وسائل الإعلام، وما هي النتائج المترتبة على استخدامها على الرأي العام.[4]

عرفت نظرية الاستخدامات والاشباعات على أنها: دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.[5]

## فروض النظرية:

[1]: حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003 ، ص123.
[2]:أبو أصبع صالح ، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة** ، ط6 ، دار البركة للنشر والتوزيع ،عمان ، 2010 ، ص76.
[3]:اسماعيل محمود ، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، الدار العالية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص53 .
[4]: إسماعيل محمود حسن ، **الاتصال ونماذجه** ، مكتبة مدلوبي للنشر والتوزيع ، مصر ، 2003 ، ص98 .
[5]:مراد كامل ، **الاتصال الجماهيري والإعلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2011،ص65 .

تعتمد هذه النظرية على مجموعة فروض أساسية وضعت من قبل كل من الياهو وبلومر وفيتش وهي كما يلي:

- جمهور المتلقين وهو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام استخدام موجه بهدف تحقيق أهداف معينة.
- يمتلك الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته
- العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل عديدة، تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر.
- الجمهور هو القادر على تحديد الصورة الفعلية لاستخدامه وسائل الإعلام كونه هو الذي يحدد حاجاته واهتماماته ودوافعه.
- قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب إن يحددها الجمهور نفسه، كون الجمهور قد يستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة.[1]

وتحقق نظرية الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1-محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.

2- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات المتحققة من هذا التعرض.

3-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهد ف فهم عملية الاتصال الجماهيري.[2]

بنى ارنهايم و بيرلسون نموذج الاستخدامات و الرضا على عدة افتراضات نوجزها بالاتي:

1)تميز الجمهور بمشاركة ايجابية ، أي أن استخدام وسائل الإعلام يرتبط عموما بمدى قدرتها على تحقيق أهداف. الجمهور المستهدف بها ، و هو تأكيد يغفل العوامل الأخرى و استخدامات الجمهور العفوية و غير المخطط لها.

2)ترجع المبادرة للمستخدم في ربط إشباع حاجاته باختياره للوسيلة ما يفترض عدم الاعتراف بأية علاقة خطية بين الاتصال والاتجاهات و السلوك بمعنى إلغاء مفهوم التأثير أو ماذا تفعل الوسيلة بالجمهور.[3]

## 8-تحديد المفاهيم:

[1]:DE VITO JOSEPH **, The Interpersonal Communication Book** , Herber and row publishing ,New York, 1985, p245

[2]: مرزوق عبد الحكم العدلي ، **الإعلانات الصحفية دراسات في الاستخدامات و الاشباعات** ، ط1 ، دار الفجر، القاهرة ، 2004 ، ص120.

[3]: بشير العلاق، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،الأردن،2010 ،ص 79 ، ص81.

يقصد بتحديد المفاهيم تبيان ما تعنيه من مقاصد وتوضيح ما تتضمنه وتظهره من صفات، و لهذا يكون تحديد المفهوم هدفه توصيل المعلومات بوضوح للقارئ مما يساعده على فهمها واستيعابها وربطها مع غيرها من المفاهيم السابقة عليها،وتتضح المفاهيم أكثر كلما اتضح المقصود من ورائها،وتكون أكثر وضوحا عندما تحمل كلماتها صورة لها.

إذ أنّ تحديد المفاهيم من أجل تبيان وتوضيح المعنى،وإزالة لبس قد يعلق بذهن المطلع،و نظرا لهذه الأهمية يستوجب على الباحث أن يحدد مفاهيمه بكل دقة و انتباه،مما يجعله يميل إلى التعريفات الإجرائية في تباين مقاصده و مغازيه الدالة على المعالجة العلمية التي يمكن لنا قياس أبعادها و النتائج المتحصل عليها [1].

## تعريف الدور:

### التعريف اللغوي:

دار الشئ يدور دورا و دورانا واستدار وأدرته وأداره وغيره ودور به ودرت به .

**التعريف الاصطلاحي:** لقد أختلف العلماء لإعطاء جامع مانع للدور، فمنهم من أعتبره مجموعة من الأفعال المكتسبة التي يؤديه الشخص في موقف تفاعلي اجتماعي ومنهم من صرح أنه مجموعة من الخدمات إذا تعلق الأمر بالجماعة و المجموعة من دوافع إذا تعلق الأمر بالقدر.[2]

**التعريف الإجرائي:**هو إبراز أهمية المكتبات الرقمية ومهمتها في زيادة التحصيل العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال.

## تعريف المكتبة الرقمية:

**لغة:** تعرف بالإنجليزية:Hybride Library،Virtual Library،Digital Library

وبالعربية: المكتبة الرقمية أو المكتبة الافتراضية.

Digital Library : المقصود بها مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية المتاحة على خادم المكتبة Server ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة محلية أو الشبكة العنكبوتية العالمية.[1]

[1]: ريمون كيفي،فان لوك بنهود، **دليل الباحث في العلوم الاجتماعية** ،تر، يوسف ألجياعي ،دن، بيروت ،1996،ص119 .
[2]:**القاموس العربي الشامل الأداء**، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت ، 1999 ، ص 517.

**التعريف الاصطلاحي:** يعرفها أسامة لطفي على أنها عبارة عن المكتبة التي تقدم خدمات المعلومات لمستفيد غير موجود داخل جدران المكتبة ، وباستخدام مصادر المعلومات المتاحة والموجودة داخل المكتبة بعد تحويلها رقمياً وإتاحتها من خلال شبكة الانترنت" [2].

* هي تلك المكتبة التي تشكل المصادر الالكترونية لكل محتوياتها وقد لا تحتاج لمبنى يحتويها وإنما تحتاج شبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام[3].

*هي تلك التي تقتني مصادر معلومات رقمية، سواءا المنتجة أصلاً في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي وتجري عمليات ضبطها ببليوجرافياً باستخدام نظام آلي، ويتاح الوصول إليها عن طريق شبكة حاسبات، سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الإنترنت .[4]

*هي مكتبة ليس لها وجود مادي وغير محدد مكانيا،إنها عبارة عن مجموعة نصوص رقمية أعدت بواسطة تقنية النص الفائق ومتاحة على شبكة الانترنت ويطلع عليها المستفيد عن بعد.[5]

*يعرفها عماد عيسى عبارة عن مجموعة من المصادر الإلكترونية والتسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج وبحث المعلومات واستخدامها. ومن ثم تصبح تلك المكتبات امتداداً وتطوراً لنظم اختزان واسترجاع المعلومات، التي تعالج البيانات الرقمية في أي وسيط (نص، صور، صوت، صور ثابتة ومتحركة) والمتاحة على شبكات موزعة. ويشتمل محتوى المكتبة الرقمية على البيانات وواصفات البيانات (الميتاداتا) التي تصف أشكالاً متنوعة من البيانات (مثال: المنشئ ، والعرض، والمالك، وحقوق النشر)، وواصفات البيانات التي تتكون من روابط أو علاقات لبيانات أخرى أو واصفات أخرى سواء داخل المكتبة الرقمية أو خارجها[6].

---

[1]: مالكي مجبل لازم مسلم ، **المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص55.

[2] : أسامة لطفي ، **تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات** ، دراسة تجريبية القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية ، 2000 ، ص84.

[3]:عبد الوهاب أبا الخيل،**المكتبة الرقمية(الإلكترونية) بين النظرية والتطبيق،دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات** ،دار غريب ،القاهرة،العدد الثاني ،2002،ص31.

[4]:نبيل عبد الرحمن المعثم،**المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية،مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجا** ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع،الرياض،2010،ص58 .

[5]: قدوره وحيد،**المكتبات الرقمية والنص الالكتروني** ، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ،دب، العدد 11 ،2005 ، ص32 .

[6]: عماد عيسى صالح محمد،**المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العملية**،ط1 ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة،2006،ص41.

*ويعرفها محمد فتحي عبد الهادي بأنها "تلك المكتبة التي تقتني مصادر المعلومات رقمية سواء المنتجة أصلا في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، وتجري عمليات ضبطها ببيليوغرافيا باستخدام نظام آلي، ويتاح الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عبر شبكة الانترنيت.[1]

**التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن مكتبة رقمية موجودة من خلال مواقعها على الويب تقدم خدماتها المحوسبة في بيئة الشبكات والاتصالات ويطلع عليها طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح عن بعد.

**تعريف التحصيل العلمي:** هي كلمة مركبة من التحصيل والعلمي،إذ سوف نقوم بتعريف التحصيل أولا ثم التحصيل العلمي.

**أولا التعريف اللغوي للتحصيل** :حصل الشيء ، يحصل حصولا ، التحصيل تميز ما يحصل ، وقد حصلت الشيء تحصيلا ، جمع وتحل الشيء ، تجمع وثبت ، والمحصول الحاصل وتحصيل الكلام ورده إلى المحصول .[2]

**التعريف الاصطلاحي للتحصيل العلمي :**هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية المقررة ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجريها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي.[3]

*تعريف صلاح علام :درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريسي معين.[4]

*هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مجال تعليمي ما.[5]

*كما يعرف بأنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة.[6]

*مقدار المعرفة أو المهارة التي حصَّلها الفرد نتيجة التدريس والمرور بخبرات سابقة في مجال من مجالات العلوم المنهجية العلمية.[1]

---

[1]: عبد الهادي، محمد فتحي، **مكتبة المستقبل:الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة،عدد2000،17 ،ص35.
[2]: عبد الحميد أحمد : **التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية** ، ط1 ، مكتبة حس العصرية للطباعة والنشر ، بيروت ، 2010 ،ص 89 .
[3]:عائشة بن علي ، الزهرة فلاحي ، **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة** ، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية،العدد10،جوان 2013 ، ص 65
[4]: صلاح الدين علام ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجهاته المعاصرة** ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 ، ص305 .
[5]: سميرة ونجن ، **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي** ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد الرابع ، جانفي 2014 ، ص53 .
[6]: هبة الله محمد الحسن سالم وآخرون ، **علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح** ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان ، مجلة العربية لتطوير التفوق ، جامعة النيلين الخرطوم ، العدد4 ، 2012 ،ص85.

**التعريف الإجرائي:** مدى استفادة طلبة علوم الإعلام والاتصال من المكتبات الرقمية في في زيادة التحصيل المعرفي

## أدبيات الدراسة:

إن الهدف من إدراج الدراسات السابقة أي المتعلقة بالموضوع هو الاستفادة منها ساء ما تعلق المضامين أو المنهجية المتبعة،و إذا كان الباحث مطالبا بالتناول النقدي لهذه الدراسات لا يمنح الحق في اتخاذ مواقف سلبية إزاء مجهودات جادة دون الاطلاع الدقيق و الأدلة الكافية لمختلف الظروف التي أجريت فيها [2]، و من الاستفادة من الدراسات المتعلقة بالموضوع تبدأ من اختيار الموضوع و مروا بإعداد الفصول و بناء الفرضيات و وصولا إلى النتائج فهي تساعد على رسم فكرة واضحة عن موضوع البحث.[3]

**الدراسة الأولى: أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه،بعنوان المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية:تصميمها وإنشائها-مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا- للطالب عكنوش نبيل، قسم علم المكتبات ، أفريل 2010**

**1**-أسئلة البحث وفرضياته:

لتحقيق أهداف الدراسة نحاول تقديم إجابة منهجية وعلمية على التساؤلات التالية:

1-ما هي مختلف الآراء حول تعريف المكتبة الرقمية وأسباب اختلافها وكيفية نشوء المصطلح ؟

وما هي العناصر المميزة للمكتبة الرقمية ؟

2-ما هي المتطلبات اللازمة مادية وبشرية وفنية لأجل إنشاء المكتبة الرقمية ؟

3-كيف تتم طرق الإتاحة وإمكانيات التصرف والتعامل مع النصوص والمواد الرقمية من جانب المستفيدين ؟

[1]: حسان محمد حسان ، **كيف نستثمر دور الأسرة في التحصيل الدراسي** ، مجلة التربية ، قطر، العدد 99 ، 1991، ص 24.
[2]: إبراهيم التهامي، **الدراسات السابقة في البحث العلمي،أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ، الجزائر،العدد 3 ،1999،ص 105،ص106
[3]: عمار بوحوش ، **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2001،ص32

4-هل المكتبة الجامعية على استعداد لإنشاء هذه المكتبات الرقمية من ناحية توفير الموارد المالية الموارد البشرية المتخصصة في المجال

5-ما هي احتياجات جمهور المستفيدين من المكتبة الرقمية ؟

6-ما هي دوافع وأغراض البحث عن الوثائق لدى أعضاء الهيئة التدريسية وهل توجد فوارق بين التخصص والدرجة العلمية في هذه الأغراض؟

7- ما طبيعة المعلومات التي يبحثون عنها، وكيف يتم استرجاعها؟

8-ما مدى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة لمصادر المعلومات الإلكترونية مقارنة بالمصادر الورقية؟

9-هل يتم اللجوء إلى خدمات شبكة الانترنت في عملية البحث عن الوثائق، وما هي أدوات البحث المستخدمة ؟.

10-ما هي اتجاهاتهم نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وسلوكهم إزاءها؟

11-ما رأي الأساتذة في مصادر المعلومات الإلكترونية وأهميتها في العملية التعليمية والبحثية وما أغراض استخدامها؟

12-ما هي صعوبات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟ ورغباتهم على التكوين؟

13-ما هي ممارسات النشر الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية؟

**الفرضية الأولى:**

تواجه المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بعد وضعها حيز التنفيذ مشاكل قانونية وصعوبات تقنية وفنية في إدارتها مما نتج عنه عدم تطبيق المعايير الوظيفية اللازمة؛ ترجع بالدرجة الأولى إلى سوء التخطيط العلمي للمشروع.

**الفرضية الثانية:**

يولي أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة اهتماما متزايدا على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في نشاطاتهم التعليمية وبدرجة أكبر البحثية.

**الفرضية الثالثة:**

يواجه أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة صعوبات عند استخدامهم مصادر المعلومات الإلكترونية ويبدون رغبة ملحة في متابعة دورات تكوينية وبخاصة على استخدام المكتبة الرقمية للجامعة على اختلاف رتبهم وتخصصاتهم العلمية.

**الفرضية الرابعة:**

يبدي أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أهمية بالغة وحاجة ماسة لخدمات المكتبة الرقمية بما يعكس وعيهم بأهميتها والخدمات المنتظرة منها واستعدادهم للمشاركة في تكوين رصيدها ونشر أعمالهم وبحوثهم العلمية عبرها.

**منهج الدراسة:**

وعلى ضوء ما اختطته هذه الدراسة من أهداف، ووفق ما رسمته من حدود تتفق وطبيعة الموضوع الذي تتناوله، اتجهنا لاعتماد المنهج الوصفي وقد تم استخدام أسلوب العينة المسحية بغية التعرف على حالة وواقع مشروع المكتبة الرقمية بمكتبة د.أحمد عروة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ومدى استجابتها لتطلعات واحتياجات المستفيدين من خدماتها " الهيئة التدريسية" ، ومعرفة العوامل ذات الصلة بالموضوع ومظاهر الارتباط بين هذه العوامل المختلفة للمشكلة، كون مجتمع الدراسة الذي نرغب الحصول على معلومات عنه ليس كبيرا ويمكن حصره، وبالتالي فالبحث هو دراسة مسحية وصفية.

**نتائج الدراسة:**

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث قدأظهرت الدراسة تحقق الفرضيات المطروحة ما عدا الفرضية الرابعة والأخيرة التي مفادها أن أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية يبدون أهمية بالغة وحاجة ماسة لخدمات المكتبة الرقمية بما يعكس وعيهم بأهميتها والخدمات المنتظرة منها واستعدادهم للمشاركة في تكوين رصيدها ونشر أعمالهم وبحوثهم العلمية عبرها . وقد كشفت الدراسة في جانبها الميداني أن المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية لا تطبق المعايير العلمية والوظيفية اللازمة في إنشاء مجموعاتها الرقمية، وأن عملية تنمية المجموعات لا تتم وفق سياسة محددة مسبقا تستجيب للأهداف المسطرة في مشروع المكتبة الرقمية، كما كشفت الدراسة أن المكتبة الرقمية للجامعة هي وليدة خطط إدارية نابعة من إدارة الجامعة وليست ناجمة عن تخمين وطموحات المكتبيين لتلبية احتياجات المستفيدين من خدماتها، وضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية حتى لا يتخلفوا عن من سبقهم إلى مثل هذه الحلول التكنولوجية الراقية جدا.[1]

## الدراسة الثانية: قامت الباحثة مفيدة بوسحلة بهذه الدراسة سنة 2012 /2013 بعنوان إسهامات المكتبة الرقمية في دعم التعليم العالي ضرورة حتمية أو مجرد موضة تكنولوجيا

[1]: عنكوش نبيل،**المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية:تصميمها وإنشائها-مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا-** ، قسم علم المكتبات ، أفريل 2010.

## المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر،رسالة ماستر،إدارة المعرفة في المكتبات،جامعة

## تبسه

وتسعى الدراسة إلى معرفة إسهامات المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في دعم التعليم العالي،و ذلك من خلال: طرح موضوع المكتبة الرقمية ودورها في دعم وترقية العملية التكوينية والبحث العلمي بالجامعة وهي بذلك تحاول أن ترسم رؤية واضحة لمستقبل العملية التكوينية وإبراز مفهوم المكتبة الرقمية وكذا تبيان الدور المهم الذي تلعبه المكتبة الجامعية في تسيير العملية التكوينية والتعرف إلى أهمية إدخال تقنية المعلومات إلى حيز الاستخدام في المكتبات الجامعية.

وتكمن إشكالية الدراسة في ما هي إسهامات المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في دعم التعليم العالي؟

ومن اجل فك الغموض واللبس المتواجد في التساؤل الجوهري تم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية

للإجابة عن مشكلة الدراسة كانت كالأتي:

- ما أهمية إدخال تقنية المعلومات إلى المكتبات الجامعية؟
- ما هي المتطلبات الضرورية لإنشاء المكتبات الرقمية وكيفية التحول إليها؟
- هل أن ظهور المكتبة الرقمية يعتبر مجرد نقلة تكنولوجية أم أنه جاء لدعم التكوين وترقية البحث العلمي؟
- هل يمكن اعتبار المكتبات الرقمية عصا سحرية؟ لتطوير عملية التكوين والبحث العلمي أم أنها محاطة بجملة من الأوهام؟
- ما هي متطلبات دعم التكوين والبحث العلمي بناءا على التوجهات المطلوبة التي تعيشها الجامعة الجزائرية؟
- هل المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة مجرد ترف أو أداة فعالة ومكملة للعملية التكوينية وترقية للبحث العلمي؟
- ما هو أثر إنشاء المكتبة الرقمية على عملية التكوين والبحث العلمي بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة ؟
- ما المعوقات التي تحول دون استخدام تقنيات التكوين والتعليم استخداما تاما بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة؟
- ما هي التوجهات والأفاق المستقبلية للعملية التكوينية والبحث العلمي بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في ظل إنشاء المكتبة الرقمية؟

وقد اعتمدت على منهج دراسة الحالة بالإضافة إلى المنهج الوصفي،و يتجلى المجال البشرية في مجموعة الباحثين الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، وتشمل هذه المجموعة جميع أساتذة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في جميع الكليات والأقسام والتخصصات عدا الأساتذة المؤقتين باعتبارهم غير دائمين بالجامعة وبلغ عدد الأساتذة الذين شملتهم الدراسة 186 أستاذ. بالإضافة إلى المقابلة مع مسؤول المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة.

وهذه أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

يرى مجتمع الدراسة بنسبة 87.19 % أن المكتبة الرقمية بالجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة تتميز بخصائص عن المكتبة التقليدية في دعم التكوين.

ترى نسبة 23.49 % من المجتمع المدروس أن الخصائص التي تميز المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة عن المكتبة التقليدية في دعم التكوين هي المصادر المعلوماتية المتنوعة.

ترى نسبة 50.22 % من أفراد مجتمع الدراسة أن المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة هي مكتبة مكملة للمكتبة التقليدية.

ترى نسبة 45.00 % من أفراد المجتمع المدروس أن إنشاء المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة هو استجابة لتطور وسائل الاتصال.

ترى نسبة 28.53 % من المجتمع المدروس أن الأهداف التي يمكن أن تحققها المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة للتكوين تكمن في التغيير النوعي في التكوين.

تلاحظ نسبة 42.07 % من مجتمع الدراسة أن المشكل الأساسي الممكن أن تساهم المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة في حله هو الابتعاد عن التكوين التقليدي.

ترى نسبة 34.06 % من مجتمع الدراسة أن دور المكتبة الرقمية داخل جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة يتمثل في نقل المعرفة.

ترى نسبة 28.80 % من مجتمع الدراسة أن آثر المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة على البحث العلمي يكمن في الاستغلال الأمثل لوقت البحث.

نسبة 46.37 % من مجتمع الدراسة ترى أن إيجابيات المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة وتوظيفها في البحث العلمي يعود إلى سهولة الوصول إلى المعلومات فيها.

ترى نسبة 19.78 % من المجتمع المدروس أن فوائد المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة للبحث العلمي تكمن في المساهمة في النشر الإلكتروني، إضافة إلى نسبة 19.51 % ترى أنها أداة رئيسية في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي.[1]

**الدراسة الثالثة : قامت الباحثة مهري سهيلة ،سنة 2006/2005 بدراسة المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة الواقع وتطلعات المستقبل رسالة ماجستير في علم المكتبات ، جامعة منتو ري، قسنطينة.**

الهدف الأساسي للدراسة هو التعرف على مكانة المكتبة الرقمية ببلادنا، واستكشاف الجهود الوطنية المبذولة من أجل إرساء دعائمها، من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما هي العناصر الفارقة والمميزة للمكتبة الرقمية؟
- ما هي المتطلبات الضرورية لإقامة مكتبة رقمية؟
- ما هو واقع إنشاء المكتبات الرقمية في الجزائر؟
- ما هي المشاريع التي وضعت لإرساء دعائمها؟
- هل المشاريع القائمة منطلقة من تخطيط علمي محكم؟
- ما مدى تطبيق المشاريع القائمة للمعايير العالمية و التطبيقات العلمية في هذا المجال؟
- ما هي المشاكل و المعوقات التي تعترض إقامة مشاريع مكتبات رقمية في الجزائر؟

**فرضيات الدراسة:**

* تتوقف عملية إنشاء المكتبات الرقمية على مدى توفر مجموعة من المتطلبات المادية والبشرية والتنظيمية

[1]: مفيدة بوسحلة ،**إسهامات المكتبة الرقمية في دعم التعليم العالي ضرورة حتمية أو مجرد موضة تكنولوجيا المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر**،رسالة ماستر،إدارة المعرفة في المكتبات،جامعة تبسه، 2013/2012 .

* تعرف الجزائر تأخرا في إقامة مشاريع مكتبات رقمية بسبب عدة مشاكل تنظيمية ومالية وقانونية ، والمشاريع القائمة لا تطبق معايير نظم المكتبات الرقمية بسبب ضعف مستوى التخطيط

* قضية الملكية الفكرية من أهم العوائق التي تعترض نجاح وتقدم مشاريع المكتبات الرقمية في الجزائر

* إن نجاح مشاريع المكتبات الرقمية يتوقف على مدى اعتماد تخطيط علمي تكون فيه الأهداف محددة بدقة

**منهج الدراسة:**

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وذلك من منظورين:

الأول النظري وذلك بتصوير الحالة من خلال تعريف المكتبة الرقمية

الثاني الميداني وذلك بتحليل الواقع عن طريق استعراض واقع المكتبة الرقمية في الجزائر

كما اعتمدت على أساليب جمع البيانات استمارة الاستبيان والمقابلة ، حيث وجهت الاستمارة على عينة الموظفين بمشروع المكتبة الرقمية بجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ، وهي عينة عمديه مقصودة تمثلت في فئتين فئة الموظفين وفئة الأشخاص المسؤولين عن المشروع.

**نتائج الدراسة:**

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- توفر المتطلبات المادية والبشرية والمالية والقانونية عنصر أساسي في إقامة مشاريع المكتبات الرقمية
- يعد العنصر البشري المؤهل والمدرب عاملا أساسيا في إقامة مشاريع مكتبات رقمية
- التخطيط العلمي الذي ينطلق من الواقع الفعلي،ويحدد الأهداف بدقة ويضبط الممارسات والتطبيقات من أهم مقومات إنشاء مشاريع مكتبات رقمية
- ضعف متطلبات إقامة مشاريع مكتبات رقمية بالجزائر ، مصدر ضعف متطلبات الخدمة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية ، من أرصدة وميزانيات وموارد بشرية[1]

[1]: مهري سهيلة ، **المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة الواقع وتطلعات المستقبل**، رسالة ماجستير في علم المكتبات ، جامعة منتوري، قسنطينة ،2006/2005.

**الدراسة الرابعة :قامت بها الطالبتان آمنا آمينة جاري وفاطمة سعداوي بسنة 2015/2014بعنوان المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح– ورقلة – دراسة استكشافية،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة**

جاءت هذه الدراسة للنظر والكشف عن كيفية الاستفادة من المدونات الالكترونية التعليمية ومساهمتها في تنمية التحصيل العلمي ، وقد حاولت الباحثتان في دراستهما الإجابة عن التساؤل الرئيسي ما مدى استفادة طلاب جامعة قاصدي مرباح من المدونات الالكترونية التعليمية في تنمية تحصيلهم العلمي؟

حيث طرحت جملة من التساؤلات وهي:

–هل يشكل التحصيل العلمي دافعا أساسيا لاستخدام الطالب الجامعي للمدونات الإلكترونية ؟

–ما هي عادات استخدام الطالب الجامعي للمدونات الإلكترونية؟

–ما هي الإشباعات التي يحققها الطالب الجامعي من تصفحه للمدونات الإلكترونية؟

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية ، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتم الاعتماد على العينة القصدية الحصصية ، كما استعانت الباحثتان أداة لجمع البيانات ، حيث قامتا بتوزيع الاستبيان للطلاب على 153 مفردة من طلاب جامعة قاصدي مرباح، ورقلة

–وهذه أهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة:

*تبين من خلال الدراسة أن أغلب الطلبة من مستخدمي المدونات تراوحوا ما بين الذكور والإناث وتتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 24 سنة

*أسفرت النتائج أن غالبية الطلبة من مستوى ليسانس وتخصص إعلام وإتصال

**دوافع التعرض للمدونات الإلكترونية**

*بينت الدراسة أن معظم الطلبة يطلعون على المدونات منذ أزيد من سنة

*أن أكثر المعلومات التي يبحث عها الطلبة داخل المدونات الإلكترونية هي معلومات علمية ، متخصصة وهذا ما تترجمه نتائج المبحوثين من الطلبة

*يستعين الطلبة بالمدونات الإلكترونية لدوافع علمية وذلك لاعتبارهم مصدر للمعلومات وتساعدهم في مجالهم العلمي

*أظهرت الدراسة الأسباب تجعل من المدونات على أنها مصدر المعلومات والتي أوجزها الطلبة في :

-غزارة وتنوع المعلومات وسهولة وسرعة الولوج إليها وسلامة البحث فيها .

-خصوبة الآراء وتعدد وجهات النظر بالإضافة إلى وفرة المعلومات .

-حداثة المعلومات وقابليتها للإضافة والحذف والتعديل.

-مرونة التعامل مع المدونات والتفاعل مع صاحبها.

-باعتبار أن المدونات تعد مرجع مهم للمعلومات في إمكانية الرجوع إليها.

**عادات واستخدام المدونات الإلكترونية**

*أثبتت الدراسة أن معظم الطلبة يصلون الى المدونات من المنزل.

*يقضي غالبية الطلبة أقل من ساعة لتصفحهم المدونات ، وهذا لمل تمتاز به من تنظيم وهيكلة ومحتويات مختصرة ومفيدة.

*يفضل الطلبة الإطلاع على المدونات بمفردهم وفي الفترة الليلية لمل تمتاز به هذه الفترة بالهدوء والتفرغ للمطالعة.

*اللغة الأكثر استخداما بالنسبة للطلبة عند تصفحهم للمدونات هي اللغة العربية .

*أظهرت الدراسة أن غالبية الطلبة يحملون ما يجدونه في المدونات من بحوث ومقالات.

**اشباعات ومعوقات الاستفادة من المدونات الالكترونية**

*أن غالبية الطلبة يسلمون ويثقون بما تقدمه المدونات من معلومات ، أما بالنسبة لباقي الطلبة الذين لا يسلمون بها وذلك لعدة أسباب منها:أنها مجهولة المصدر ومعلوماتها غير موثوقة بالإضافة لمل يعتبرها مجرد كلام.

*يواجه الطلبة عدة مشاكل عند تصفحهم للمدونات من بينها المصداقية بدرجة أولى بإضافة لمشكل الاتجاه الشخصي في الطرح.

*أظهرت الدراسة غالبية الطلبة يفكرون في إنشاء مدونان خاصة بهم في مجال تخصصهم.

*كشفت الدراسة أن المدونات الإلكترونية تنمي التحصيل العلمي لدى الطلبة من خلال:

-إثراء المعرفة وتوفرها على معلومات قيمة

-الإطلاع على ما هو جديد وتنوع المعلومات من خلال التفاعلية التي تتميز بها ، وذلك من خلال التعليقات والرد عليها.

تنوع أشكال المعلومات بها ما بين النص والصورة والصوت.[1]

من خلال أدبيات الدراسة أخذنا معرفة فكرية و نظرية حول المكتبات الرقمية في الجامعات الجزائرية من حيث الإنشاء و التصميم و هذا ما قدمته لنا الدراسة الأولى ، كما تعرفنا على إسهامات هذه المكتبة في دعم التعليم العالي و واقعها و ما هي التطلعات المستقبلية من خلال الدراسة الثانية و الثالثة ،أما الدراسة التي بين أيدينا فقد أضافت دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي و المعرفي لدى الطالب الجامعي و كانت عينة دراستنا طلبة علوم الإعلام و الاتصال.

## منهج وأدوات الدراسة :

بما إن دراستنا تتمحور على دور المكتبات الرقمية في زيادة التحصيل العلمي فإنها تنتمي إلى دراسات الوصفية في البحوث الاتصالية التي تقوم على تفسير الظاهرة من خلال تحديد ظروفها وإبعادها و العلاقة بين متغيراتها وكون أن الموضوع بحثنا لا ينتهي عند الوصف فقد استخدمنا في موضوعنا المنهج الوصفي التحليلي.

عند القيام بأي دراسة علمية لابد بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي ستطرق إليها وبذلك عرف المنهج بأنه الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة ، إذا المنهج هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المكتبية أو الحقلية و تصنيفها و تحليلها و تنظيرها[2]،كما يعرف بأنه الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث ،يهتم المنهج الوصفي بالتعرف على معالم الظاهرة أو المشكلة وتحديد أسباب وجودها وتشخيصها للوصول إلى كيفية تغييرها ،[3] حيث أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المنسب وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتواصل إليها[4].

[1]: آمنا آمينة جاري وفاطمة سعداوي ،**المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح- ورقلة -** دراسة استكشافية،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2015/2014

[2]: إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط1 ،دار وائل للنشر للتوزيع ،عمان ،2005 ، ص11.

[3]: خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**،ط1، خسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2008 ، ص44 .

[4] : عمار بوحوش ، **دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية** ،دن،الجزائر ، 1990 ، ص 28 .

**1-المنهج الوصفي التحليلي:** هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[1]

## 2)الاستمارة:

الاستمارة وسيلة عملية تسهل على الباحث الاتصال بعدد كبير من المبحوثين في مدة وجيزة عن طريق مسائلتهم من أجل الحصول على أجوبة تتضمن توجهات في سلوكهم. [2] و من الوظائف الأساسية للاستمارة إعطاء البحث مرونة أكبر و التأكد إحصائيا من المعلومات والفرضيات المبنية مسبقا.[3]

وبناء على ذلك تم إعداد استمارة بحث وجهت إلى عينة البحث في جامعة قاصدي مرباح بورقلة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال.

وتم وضع 23 سؤال بالاستمارة ،قدمت أسئلة الاستمارة إلى الأستاذة المشرفة التي أبدت ملاحظاتها وبناء على توجيهاتها ونصائحها،تم تسليمها إلى الأستاذ المحكم ، الأستاذ قندوز عبد القادر والأستاذ زاوي الطيب ،وذلك من أجل الموافقة على الفقرات وتعديلها وصياغتها وحذفها وأهميتها ،حيث وافقوا على أغلبية أسئلة الاستمارة إلا في بعض الحالات حيث تم إضافة احتمال في السؤال رقم9 (حسب الحاجة) و في السؤال رقم 15 تم إضافة احتمال (لقلة الكتب والمراجع الورقية) كذلك حصل تغيير في السؤال رقم 19 في المحور الثاني من سؤال مفتوح إلى مغلق وقد تم الأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت إلينا وتم إعداد الاستمارة في شكلها النهائي.

المحور الأول :البيانات الشخصية:وشملت : الجنس،السن،المستوى الدراسي

المحور الثاني:عادات استخدام المكتبات الرقمية

المحور الثالث:دوافع التعرض للمكتبات الرقمية

المحور الرابع:الاشباعات والمعوقات التي تواجه الطالب الجامعي عند استخدامه للمكتبات الرقمية

[1]: محمد عبيدات ، **منهجية البحث العلمي** ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع، دم ، 1999 ، ص47، ص48.

[2] :Maurice Anger,**Initiation Pratique De La Méthodologie Des Sciences Humaines,**DEG.INC.Québec ,1996,p146 .

[3] :Jean Claude Combessie **,La Méthode En Sociologie,**Casbah Editions,Alger,1998,p33.

## تحديد مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الذي نقوم بدراسته في طلبة قسم العلوم الإنسانية لجامعة ورقلة، ويتعلق موضوع البحث بدور استخدام المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي وانطلاقا مما سبق، قمنا باختيار العينة الطبقية، حيث يعني هذا النوع من العينات بما يلي:

العينة الطبقية :وتعني الشريحة أو الشرائح التي ينقسم إليها أفراد المجتمع ، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي ومع تمثيلها داخل المجتمع الأصلي .[1]

العينة في البحث العلمي هي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالة المجتمعات الكبيرة إلى التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين حيث يتعذر إجراء دراسة عن طريق الحصر الشامل[2].

## عينة الدراسة :

العينة هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث، وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها .الباحث لفحصها ودراستها، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له.[3]

ويعرفها محمد عبد الحميد أيضا على أنها:عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع[4].

ونظرا لعدد الطلبة في قسم علوم الإعلام والاتصال 805 طالب قمنا باختيار 105 طالب يدرس في قسم علوم الإعلام والاتصال يستخدمون المكتبات الرقمية بطريقة قصدية وذلك بنسبة 13%.

فقمنا بتوزيع الاستبيانات على الطلبة من يوم 2016/04/03 إلى غاية 2016/04/15 وتم استرجاع 100 استبيان وفقدان 5 مما أصبح عددهم 100 استبيان.

[1]:عمار قنديلجي ، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ،ط1، دار اليازوري العلمية ،عمان ، 1999، ص143،142.
[2]: محمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 ، ص170.
[3]:موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم والإنسانية**، تر، بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر،الجزائر ،2006 ، ص 184.
[4]:محمد عبد الحميد،**دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**،ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1994،ص411 .

# الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث لأول: مجالات الدراسة

المبحث الثاني : عرض وتحليل بيانات الدراسة

المبحث الثالث: تفسير نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

## تمهيد

سنحاول من خلال هذا الفصل عرض ومناقشة بيانات الدراسة التي قمنا بجمعها سابقا بالإضافة إلى تحليلها وتفسيرها بشكل علمي ومنظم واستخلاص النتائج المتوصل إليها.

## *مجالات الدراسة:

## -الحدود الموضوعية :

هذه الدراسة تبحث في موضوع دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي،دراسة وصفية تحليلية على عينة من مستخدمي المكتبات الرقمية من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

## -الحدود المكانية:

اخترنا لإجراء البحث الميداني لموضوع الدراسة اختيار طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال المستخدمين للمكتبات الرقمية، وعلى هذا الأساس كان مكان ومحل الدراسة في قسم الإعلام والاتصال المندرج تحت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة.

## -الحدود الزمنية :

استغرق زمن دراستنا حوالي4 أشهر تقريبا من نهاية شهر ديسمبر من عام 2015 إلى شهر ماي من عام2016 وتخللت هذه المرحلة تكييفا للأدوات والإجراءات المنهجية مع موضوع الدراسة، وكذا الدراسة الميدانية وذلك بتوزيع الاستمارات ابتدءا من 3 أفريل إلى غاية 7 أفريل واستردادها والقيام بعدها بالمعالجة،إلى أن وصلنا إلى النتائج النهائية.

## *الأساليب الإحصائية المستخدمة:

إن الأساليب الإحصائية:هي إحدى الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها في العلوم الإنسانية والعلوم المتصلة بأي لون من ألوان الحياة.[1]

وقد تم الاعتماد في معالجة نتائج الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

**الجداول التكرارية**

**النسب المئوية**

[1]:فؤاد الباهي السيد،**دراسات وبحوث في علم النفس**،دار الفكر ،القاهرة،1978،ص18.

الدوائر النسبية

## المبحث الأول:عرض و تحليل بيانات الدراسة:

سنتناول في هذا القسم تحليل مختلف النتائج التي تحصلنا عليها بعد تفريغ إجابات المبحوثين وتبويبها في جداول عامة التي تظهر نسب الإجابات لكامل أفراد العينة، و تفريغها في نظام **spss**وبعد ذلك نقوم باستخلاص مختلف النتائج المتعلقة بهذه الجداول البسيطة و المركبة :

### جدول رقم (01):متغير الجنس بالنسبة لعينة الدراسة :

| التوزيع الكمي / الجنس | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| ذكر | 37 | %37 |
| أنثى | 63 | %63 |
| المجموع | 100 | %100 |

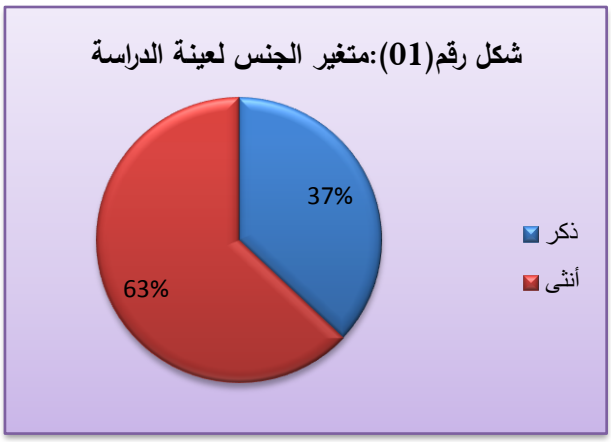


يوضح الجدول رقم (01)متغير الجنس بالنسبة للعينة المبحوثة التي تمثلت ب63 % بالنسبة للإناث أي63 أنثى ، وبالمقابل كانت نسبة الذكور ب 37% أي 37 ذكر، وعليه نلاحظ من خلال النسب أن هناك زيادة نسبة الإناث على الذكور ويعود ذلك إلى أن عدد الإناث في الدفعة أكثر من الذكور في قسم الإعلام و الاتصال، لذلك فإن أكثر المستخدمين المكتبات الرقمية هم الإناث.

### جدول رقم (02):متغير السن لعينة الدراسة:

| التوزيع الكمي / السن | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| من 18-25سنة | 69 | %69 |
| من26-30سنة | 28 | %28 |
| أكثر من 31سنة | 3 | %3 |
| المجموع | 100 | %100 |

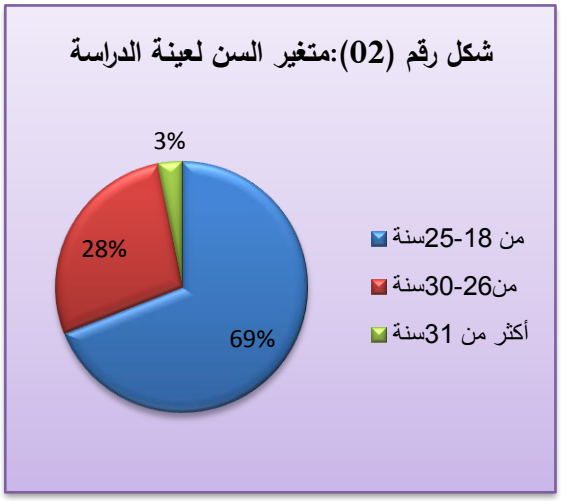

يوضح الجدول رقم (02)الفئات العمرية للطلبة المستخدمين للمكتبات الرقمية، حيث كانت النسبة المئوية مقتصرة ما بين 18-25 سنة والتي جاءت بنسبة69% وهي تعتبر الفئة الشبانية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، أما الفئة العمرية مابين 26-30 فجاءت بنسبة 28% ، في حين أتت النسبة المئوية للفئة العمرية أكثر من31بنسبة3%وهي نسبة ضعيفة جدا وترجع أعلى نسبة لمستخدمي المكتبات الرقمية للفئة العمرية 18-25 لتزامنهم مع الانترنت على غرار الفئة العمرية لأكثر من 31سنة.

## جدول رقم(03):متغير المستويات بالنسبة لعينة الدراسة:

| التوزيع الكمي / المستوى | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ثانية جامعي | 23 | %23 |
| ثالثة جامعي | 25 | %25 |
| أولى ماستر إذاعة و تلفزيون | 12 | %12 |
| أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة | 15 | %15 |
| ثانية ماستر | 25 | %25 |
| المجموع | 100 | %100 |

شكل رقم(03):متغير المستوى الدراسي لعينة الدراسة

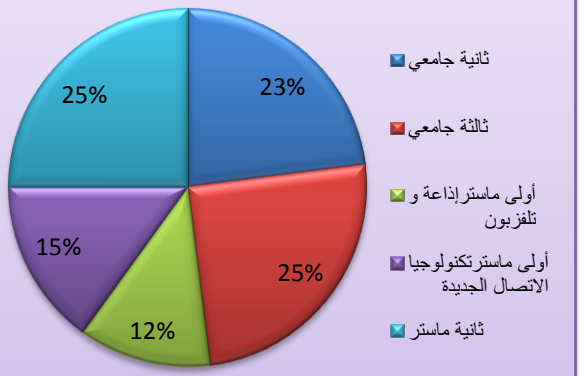


يوضح الجدول رقم( 03 )مستويات الطلبة المبحوثين داخل قسم الإعلام والاتصال، حيث جاء نسب المستويات متقاربة لبعضها البعض، حيث بلغت نسبة مستوى طلبة الثانية جامعي ب 23 %، أما مستوى طلبة الثالثة جامعي وثانية ماستر جاءت نسبتهم ب 25 % ، في حين كانت نسبة طلبة أولى ماستر تخصص إذاعة وتلفزيون ب 12 %أما تكنولوجيا الاتصال الجديدة ب15%وذلك لأن عدد طلبة أولى ماستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة أكثر دفعة إذاعة وتلفزيون .

ونستنتج من خلال قراءة الجدول أن أولى ماستر بكلى تخصصيه وثانية ماستأيضا جاءت بنسبة 52% و سنة ثانية وثالثة جامعي جاءت نسبتهم 48% وهذا راجع أن هناك منافسة بين التخصصات من حيث استخدام المكتبات الرقمية التي تساعدهم في إعداد المذكرات والبحوث الموكلة إليهم.

## المحور الثاني:عادات استخدام المكتبات الرقمية

### جدول رقم (04):نوعية الربط بالانترنت لعينة الدراسة

| التوزيع الكمي / البدائل | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| نعم | اشتراك كابل ADSL | 28 | %28 |
| | اشتراك الجيل الثالث | 34 | %34 |
| | اشتراك الجيل الرابع | 26 | %26 |
| لا تستخدم | | 12 | %12 |
| المجموع | | 100 | %100 |

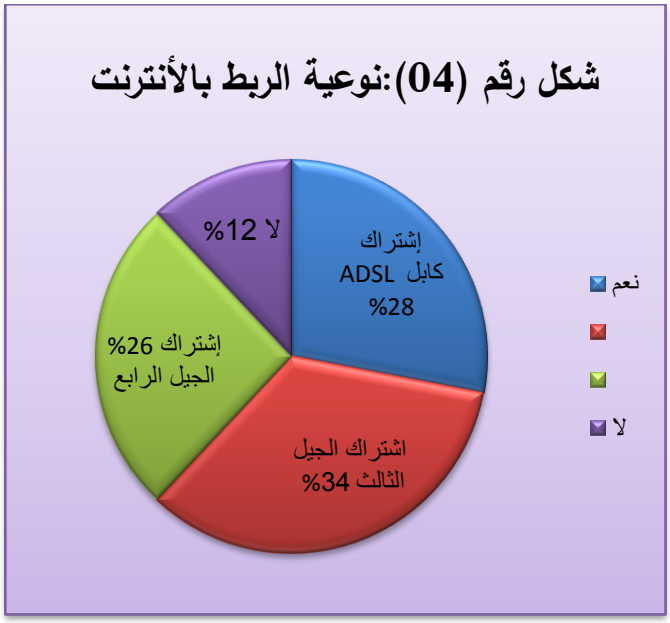


من خلال الجدول رقم(04) نلاحظ أن أفراد العينة المدروسة معظمهم ،أي الأغلبية الساحقة يستخدمون الانترنت بنسبة 88% ،حيث بلغت نسبت مستخدمي الانترنت باشتراك الجيل الثالث بنسبة 34%وهي تمثل أعلى نسبة ،أما مستخدميها باشتراك كابلADSL فقد جاءت بنسبة 28%،كما كانت نسبة مشتركي الجيل الرابع ب 26%وهي أقل نسبة ،في حين بلغ أفراد العينة غير مستخدمي الانترنت بـ12%.

ونفسر استخدام الطلبة للانترنت باشتراك الجيل الثالث بما يتميز من سرعة ومرونة الانترنت أثناء التنقل وتنزيل الملفات بسعات كبيرة وسرعة عالية.

### جدول رقم(05):استخدام شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 100 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجموع | 100 | %100 |

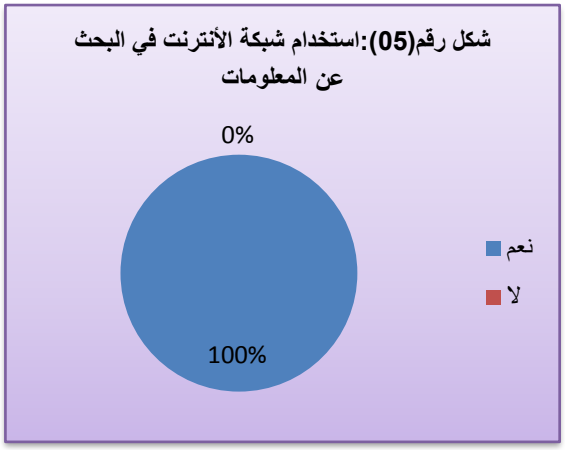

من خلال الجدول رقم( 05) يوضح كل أفراد المبحوثين يستخدمون الانترنت في عملية البحث عن المعلومات حيث قدرت النسبة100% ،وذلك لأن الانترنت توفر لهم الوقت والجهد في الحصول على أحدث المعلومات والبحوث وسرعة الوصول إليها.

## جدول رقم (06):المواقع التي يستخدمها الطلبة في البحث عن المعلومات

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| المكتبات الرقمية | 100 | %59 |
| موقع الجامعة | 16 | %9 |
| المنتديات التعليمية | 44 | %26 |
| مواقع أخرى | 11 | %6 |
| المجموع | [1]171 | %100 |

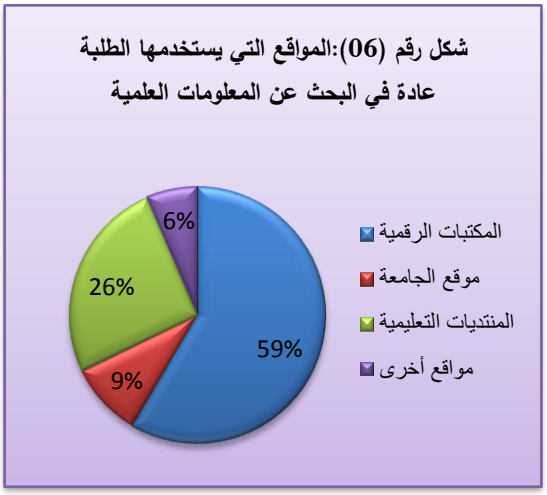


تشير نتائج الجدول رقم (06) أن كل أفراد العينة أقروا باستخدامهم المكتبات الرقمية أي بنسبة59% ،تليها نسبة 26% من مستخدمي المنتديات التعليمية ،كما أجاب 16طالب أي بنسبة 9%أنهم يلجئون إلى موقع الجامعة ،في حين أن الطلبة الذين يستخدمون مواقع أخرى قدرت نسبتهم ب 6%.

ويفسر نسبة إجابة كل المبحوثين باستخدامهم المكتبات الرقمية لأنها تمكنهم من الوصول إلى محتويات المكتبة ومصادرها من أي مكان يتواجد فيه أو أماكن أخرى خارج مبنى المكتبة وذلك لسهولة استخدامها ، دون الحاجة للذهاب إلى المكتبة بل إن المكتبة الرقمية تأتي بالمكتبة إليه.

[1] **ملاحظة:** المجموع لا يعبر عن حجم العينة وإنما عن مجموع الإجابات.

## جدول رقم (07): أماكن تصفح المكتبات الرقمية

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| المنزل | 61 | %53 |
| الجامعة | 41 | %36 |
| مقاهي الانترنت | 10 | %9 |
| أماكن أخرى | 3 | %2 |
| المجموع | [1]115 | %100 |

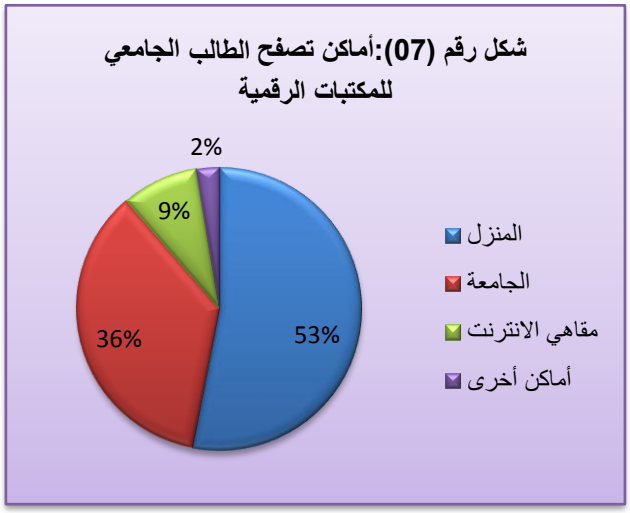


يبين الجدول أعلاه أن نسبة 53.04% من الطلبة يتصفحون المكتبات الرقمية في المنزل ،تليها الطلبة المبحوثين الذين يتصفحونها في الجامعة بنسبة مقدرة ب35.65% ،كما أقروا 8.69% من الطلبة بأنهم يتصفحونها في مقاهي الانترنت، في حين نجد أن نسبة قليلة من عينة المبحوثين قدرت نسبتهم ب 2.60% أنهم يتصفحونها في أماكن أخرى كالإقامة الجامعية.

ومن هنا نستنتج أن عدد الطلبة الذين يتصفحون المكتبات الرقمية في المنزل أكثر من عدد الطلبة الذين يتصفحونها في الأماكن الأخرى ،وهذا يعود إلى أن وجود الانتَّرنت أصبح ضروري في المنزل و كذلك راجع إلى الحرية المتوفرة في البيت خاصة في الفترة الليلية، فالمكتبات الرقمية تتيح إمكانية الحصول على المعلومات والخدمة عن بعد وذلك بتخطي الحواجز المكانية واختصار الجهد والوقت ، وبإمكان الباحث أن يحصل على كل ذلك وهو في منزله أو مكتبه الخاص

## جدول رقم (08): عدد المكتبات المتصفحة في الزيارة الواحدة

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مكتبة واحدة | 41 | %41 |
| مكتبتين إلى ثلاث | 47 | %47 |
| أربع مكتبات فأكثر | 12 | %12 |
| المجموع | 100 | %100 |

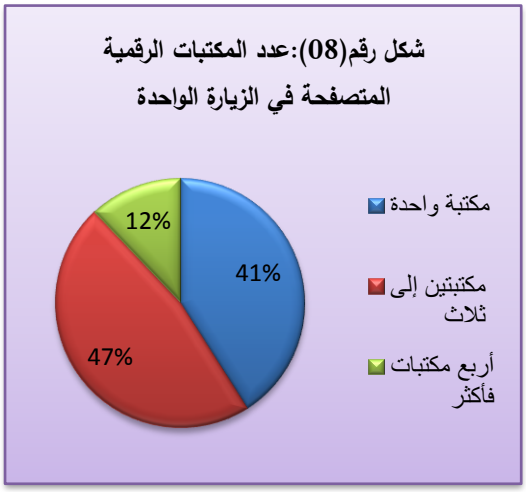


[1] **ملاحظة:** المجموع لا يعبر عن حجم العينة وإنما عن مجموع الإجابات .

تشير البيانات الإحصائية الواردة في الجدول (08) المتعلقة بعدد المكتبات الرقمية المتصفحة في الزيارة الواحدة عادة ما تصل عدد المكتبات من مكتبتين إلى ثلاث وهم يمثلون 47 أي بنسبة 47% تليها مكتبة واحدة بنسبة 41%،في حين يطلع 12%من أفراد العينة لأربع مكتبات فأكثر.

وعود أعلى نسبة إلى أن الطالب يميل إلى تنوع وجهات نظر في بحثه أي أنه يمكن أن يجد ما ينال مبتغاه في مكتبة مقارنة بمكتبة أخرى وذلك حسب الحاجة وكذا من خلال توفر المكتبة الرقمية كما غزيرا ومتنوعا من مصادر المعلومات.

## جدول رقم(09):الوقت المستغرق في تصفح المكتبات الرقمية

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| أقل من ساعة | 27 | %27 |
| من ساعة إلى ساعتين | 25 | %25 |
| أكثر من ساعتين | 8 | %8 |
| حسب الحاجة | 40 | %40 |
| المجموع | 100 | %100 |

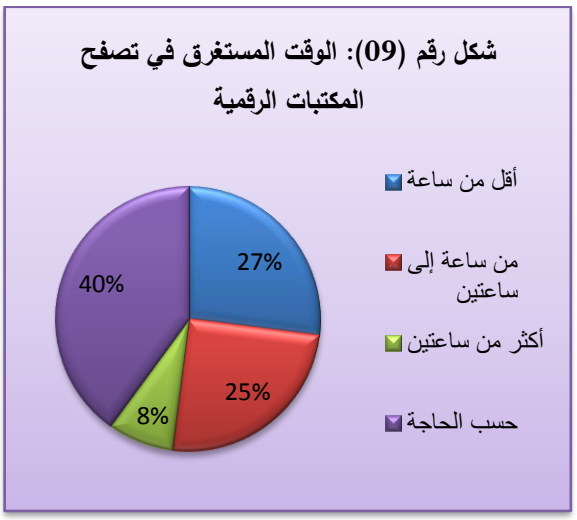


من خلال الجدول رقم (09) الذي يبين لنا الوقت المستغرق في اطلاع عينة الدراسة للمكتبات الرقمية حيث جاءت أعلى نسبة بلغت ب40% أنهم يستغرقون وقت حسب الحاجة، تليها نسبة 27% الذين يقضون أقل من ساعة ، وأخيرا قد قدرت 25% من طلبة المبحوثين يقضون من ساعة إلى ساعتين في تصفح المكتبات الرقمية ،في حين أقروا8%أنهم يستغرقون كثر من ساعتين . مما يفسر أن نسبة الطلبة الذين يقضون حسب الحاجة نظرا لتعامل الطالب مع المادة الموجودة في المكتبات الرقمية سواء بتحميلها أو بطباعتها لاستغراق وقت قصير في ذلك أو بكتابتها وقراءتها الذي يستغرق وقت أطول.

## جدول رقم(10):يبين مستوى الخبرة في التعامل مع المكتبات الرقمية

| عدد المكتبات / مستوى الخبرة | مكتبة واحدة | | مكتبتين إلى ثلاث | | أربع مكتبات فأكثر | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عالية | 6 | %15 | 5 | %10 | 10 | %63 | 21 | %21 |
| متوسطة | 25 | %68 | 40 | %84 | 6 | %38 | 71 | %71 |
| ضعيفة | 5 | %17 | 3 | %6 | / | / | 8 | %8 |
| المجموع | 36 | %100 | 48 | %100 | 16 | %100 | 100 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة في مستوى التعامل مع المكتبات الرقمية هي متوسطة إذ تصل ب 71%،وتليها نسبة 21% من الطلبة الذي أجابوا ان مستواهم عالي في التعامل معها ، إذ نجد نسبة قليلة من المبحوثين بنسبة8%.

فمن خلال إجابات المبحوثين نفسر مستوى الخبرة لديهم في التعامل مع المكتبات الرقمية بمتوسطة وذلك لسهولة التصفح فيها والوصول إليها.

## جدول رقم(11):انتماء المكتبات الرقمية المستخدمة

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مكتبات جزائرية | 36 | %36 |
| مكتبات غربية | 5 | %5 |
| مكتبات عربية | 59 | %59 |
| المجموع | 100 | %100 |

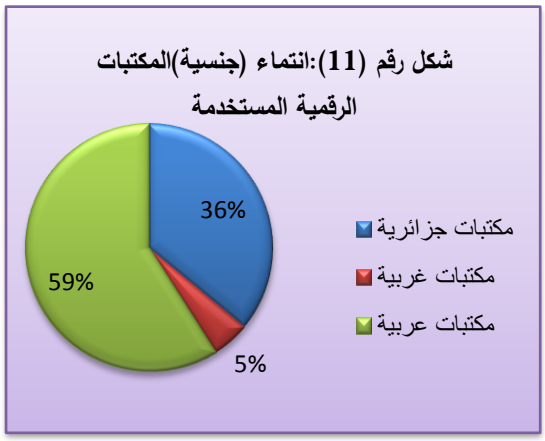


من خلال الجدول أعلاه أظهرت نتائج أن 59%من الطلبة المبحوثين يستخدمون مكتبات عربية تليها 36% من عينة المبحوثين الذين أجابوا أنهم يستخدمون مكتبات جزائرية، في حين أقروا5 % باستخدامهم مكتبات غربية.

ويفسر أعلى نسبة لمستخدمي المكتبات العربية لتنوع المصادر العربية، والمكتبات الجزائرية تحتل المرتبة الثانية على اعتبار أنها مكتبات باللغة العربية، و قلة المكتبات الغربية نتيجة عدم التمكن من اللغات الأجنبية .

## جدول رقم (12) :يبين اللغة المستخدمة للبحث في المكتبات الرقمية

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| اللغة العربية | 97 | %97 |
| لغات أجنبية | 3 | %3 |
| المجموع | 100 | %100 |

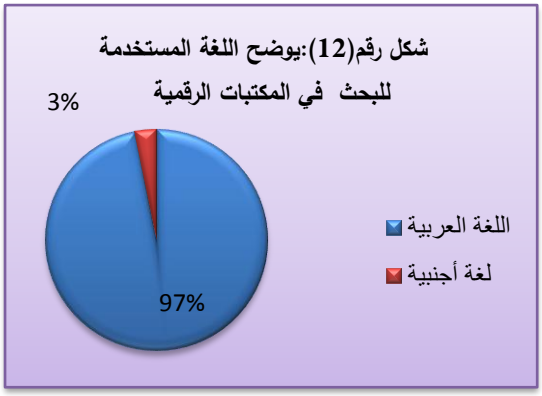


من خلال الجدول أعلاه تشير لنا نتائج أغلبية الطلبة المبحوثين يستخدمون اللغة العربية للبحث في المكتبات الرقمية حيث قدرت النسبة ب97% أجاب نسبة قليلة من المبحوثين الذين يستخدمون اللغة الأجنبية والتي جاءت بـ3%.

و نفسر أعلى نسبة لمستخدمي اللغة العربية للبحث في المكتبات الرقمية كونها اللغة المتداولة في مجال تخصصهم وأنهم أكثر تفوقا فيها على غرار اللغات الأجنبية.

## جدول رقم(13):نوع الحساب لعينة الطلبة

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| Rapides shared | 33 | %33 |
| 4Shared | 64 | %64 |
| Slide shared | 3 | %3 |
| أخرى | 0 | 0 |
| المجموع | 100 | %100 |

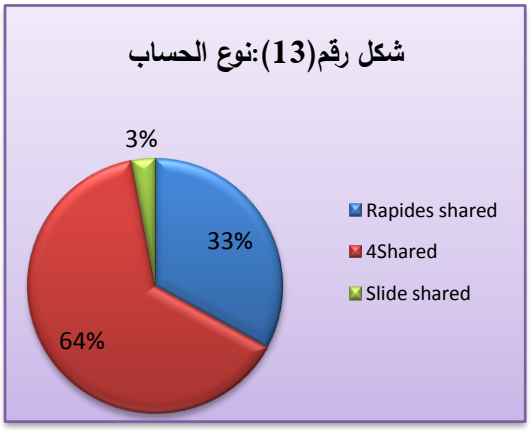


يوضح لنا الجدول رقم( 12) نوع الحساب الذي يملكه الطلبة المبحوثين في عملية تحميل الكتب ،حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون 4Shared ب64%وهي تمثل أعلى نسبة بينما قدر عدد مستخدمي حساب Rapides shared 33طالب أي ما يعادل بنسبة 33%،في حين بلغت نسبة مستخدمي Slide shared ب3%.

ويرجع استخدام الطلبة لحساب 4Shared لأنه من أفضل الحسابات باعتباره أسرع في التنزيل و التحميل كما أنه يعطيك مساحة رفع ملفات قدرها 5جيجا، و رفع أكثر من ملف دفعة واحدة.

## جدول رقم (14): نوعية المكتبات الرقمية المستخدمة

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| مدفوعة (بالاشتراك) | 9 | %9 |
| مجانية | 91 | %91 |
| المجموع | 100 | %100 |

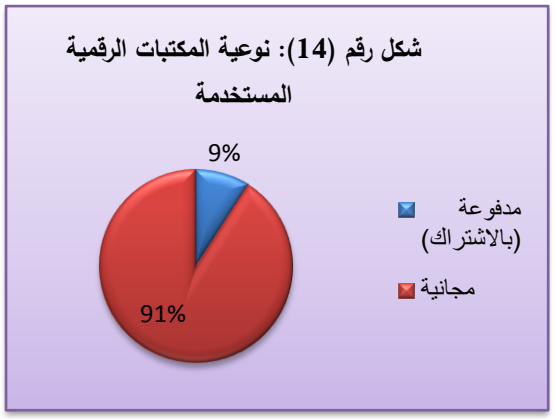


من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه نوعية المكتبات الرقمية المستخدمة لعينة الدراسة نجد أن أغلبية الطلبة يستخدمون مكتبات مجانية وذلك بنسبة 91% ،أما نسبة الطلبة الذين يستخدمونها مدفوعة بالاشتراك قدرت بـ9% .

إذ يلجا الطلبة في استخدام المكتبات الرقمية المجانية لسهولة الحصول على الكتب وتحميلها من المكتبات المجانية الناتج عن عدم وجود أسلوب الدفع الإلكتروني[1].

## المحور الثالث:دوافع التعرض للمكتبات الرقمية

## جدول رقم (15):دوافع التعرض للمكتبات الرقمية

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| بغرض إنجاز بحث علمي | 79 | %49 |
| للإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية | 19 | %12 |
| تنمي رصيدك العلمي | 14 | %9 |
| للتعرف على المكتبات الرقمية | 3 | %2 |
| لقلة الكتب و المراجع الورقية | 25 | %15 |
| لربح الوقت بالبحث في المصادر الإلكترونية | 21 | %13 |
| المجموع | [2]161 | %100 |

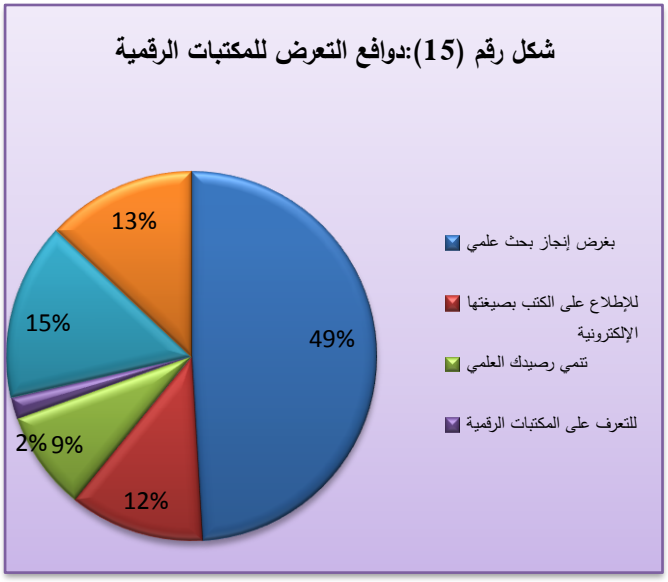


*لا تزال الجزائر في مرحلة متأخرة من استعمال النقود الالكترونية إلا بعض الممارسات مثل: **Visa carte** هذه البطاقات هي الأداة الأكثر فاعلية واستخداما من بين أدوات التجارة والتسويق الالكتروني لأنها تتيح لحاملها شراء منتجات أو معلومات أو كتب إلكترونية.

[2]**ملاحظة**:المجموع لا يعبر عن حجم العينة وإنما عن مجموع الإجابات.

يوضح لنا الجدول رقم (15) دوافع استخدام الطلبة المبحوثين للمكتبات الرقمية حيث قدرت نسبة مستخدميها لغرض انجاز بحث علمي ب49%، تليها 15%من عينة الدراسة الذين يلجئون إلى المكتبات الرقمية لقلة الكتب والمراجع الورقية ،وتليها نسبة 13%الذين أقروا أنهم يستخدمونها لربح الوقت بالبحث في المصادر الورقية ،في حين أجابوا12%من المبحوثين أنهم يستخدمونها بدافع الاطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية ،كما قدرت نسبة الذين يستخدمونها لتنمية رصيدهم العلمي ب9 %بينما أجاب نسبة قليلية قدرت ب2 % من عينة المبحوثين أنهم يستخدمونها للتعرف على المكتبات الرقمية .

وتفسر أعلى نسبة لمستخدمي المكتبات الرقمية بدافع انجاز البحث العلمي يرجع ذلك أن المكتبات الرقمية تقدم وظيفة الانتقاء واقتناء الموارد المعلوماتية وهي وظيفة تتيح للمستفيد البحث في الفهارس ويمكن الحصول على مختلف أنواع المصادر الموجودة في المكتبة ، بمعنى آخر أن هذه الوظيفة تتمثل في اقتناء الوثائق حسب حاجات المستفيدين.

## جدول رقم(16):كيفية التعامل مع المادة التي تجدها في المكتبات الرقمية

| المدة / التعامل مع المادة | أقل من ساعة | | من ساعة إلى ساعتين | | أكثر من ساعتين | | حسب الحاجة | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقرأ(ين)ه | / | / | 2 | %10 | 4 | %28,57 | 10 | %27,77 | 16 | %16 |
| تحمل(ين)ه | 27 | %90 | 14 | %70 | / | / | 16 | %44,44 | 57 | %57 |
| تطبع(ين)ه | 3 | %10 | 4 | %20 | 2 | %14,28 | 8 | %22,22 | 17 | %17 |
| تكتب(ي)ه بيدك | / | / | / | | 8 | %57,14 | 2 | %5,55 | 10 | %10 |
| المجموع | 30 | %100 | 20 | %100 | 14 | %100 | 36 | %100 | 100 | %100 |

من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 90%من الطلبة المبحوثين أقروا أنهم يقومون بتحميل الأوعية الرقمية في أقل من ساعة كما أجاب 12%أنهم يقومون بقراءته تم طباعة الملفات وذلك بنسبة 7%،في حين بلغت نسبة 3% من عينة البحث الذين يقومون بكتابته .

ويرجع أعلى نسبة من الطلبة المبحوثين الذين يقومون بتحميل ما يجدونه من معلومات التي تخدمهم لأن الملفات المحملة قابلة للاسترجاع في أي وقت يحتاجون إليها ، ونفسر الذين يطبعونه أن ذلك مكلف لهم كما أن القراءة وستكلفهم وقت أطول .

## جدول رقم(17):مدى الاعتماد على المكتبات الرقمية مقارنة بالمصادر الأخرى

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| دائما | 81 | %81 |
| أحيانا | 11 | %11 |
| نادرا | 8 | %8 |
| المجموع | 100 | %100 |

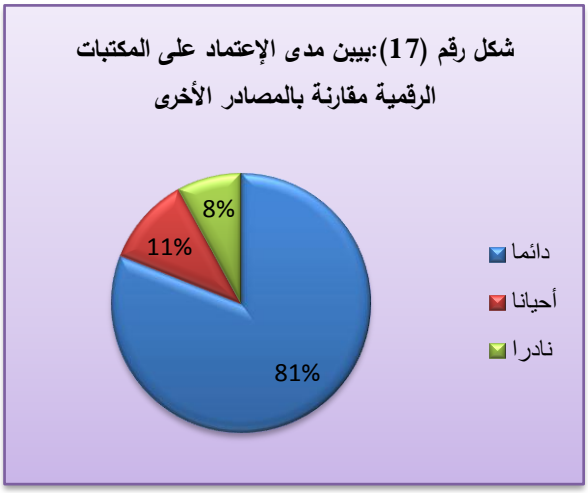


يوضح لنا الجدول أعلاه أن الطلبة المبحوثين يعتمدون دائما على المكتبات الرقمية أكثر من المصادر الأخرى وذلك بنسبة قدرت ب81%،تليها نسبة 11%من الذين يستخدمونها أحيانا على غرار المصادر الأخرى ،في حين أن نادرا ما يستخدمونها أكثر من المصادر الأخرى بنسبة 8% .

ويفسر الطلبة الذين أجابوا دائما ما يستخدمون المكتبات الرقمية في أن المكتبة الرقمية تعطي القدرة لعدد من الأشخاص والباحثين على استخدام نفس مصادر المعلومات في المكتبة والبحث فيها في الوقت نفسه.

## جدول رقم (18):يبين سهولة استخدام المكتبات الرقمية

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| سهولة استخدمها | 20 | %20 |
| سهولة الوصول إليها | 31 | %31 |
| إمكانية تحميل الملفات و استرجاعها | 49 | %49 |
| المجموع | 100 | %100 |

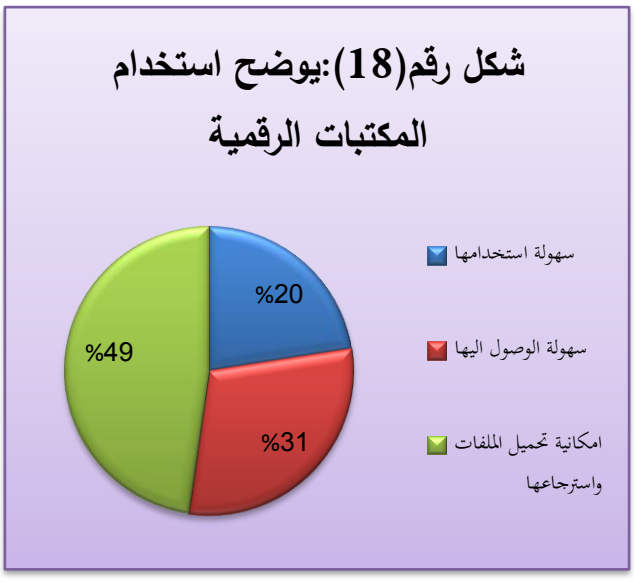

انطلاقا من الجدول رقم(18) الذي يبين استخدام الطلبة المبحوثين للمكتبات الرقمية ،إذ نجد أن أعلى نسبة 49% في استخدام المكتبات الرقمية تتمثل في إمكانية تحميل الملفات واسترجاعها ويرجع ذلك إلى أن المكتبات الرقمية عبارة عن مجموعة من المصادر الإلكترونية والتسهيلات الفنية المرتبطة بإنتاج وبحث المعلومات واستخدامها واسترجاع المعلومات للاطلاع عليها في الوقت المناسبفي لهم حين أن نسبة 31% تتمثل في سهولة الوصول إليها ،،بينما نجد أن نسبة20 %تتمثل في سهولة استخدامها.

## المحور الرابع:الإشباعات والمعوقات التي تواجه الطالب الجامعي عند استخدامه للمكتبات الرقميةجدول رقم( 19):هل أضافت المكتبات الرقمية معارف جديدة في الرصيد العلمي للطلبة

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 96 | %96 |
| لا | 4 | %4 |
| المجموع | 100 | %100 |

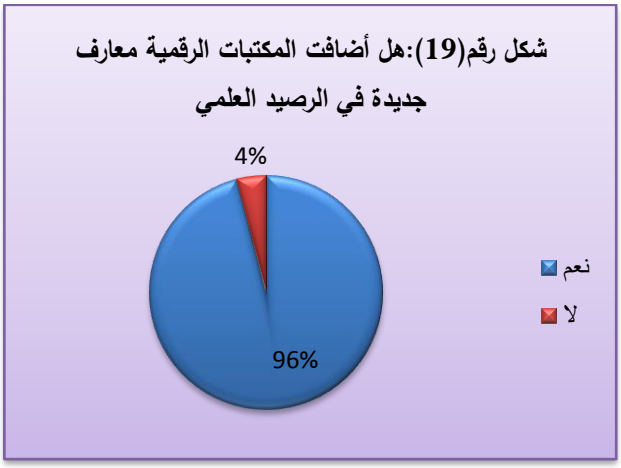


نلاحظ من نتائج الجدول رقم( 19) أن 96%من طلبة المبحوثين أقروا أن المكتبات الرقمية أضافت لهم معارف جديدة بينما أجاب4%من عينة الطلبة عكس ذلك.

فمن خلال تنوع الكتب المتوفرة فيها وكذا الإطلاع على كل ما هو جديد حسب تخصص الطلبة والمطالعة كما يكسبهم معارف جديدة وفي زيادة مهارة التفكير من خلال التحدث والتفاعل مما يزيد تحصيلهم العلمي .

## جدول رقم(20):صعوبة الدخول إلى المكتبات الرقمية

| التوزيع الكمي / البدائل | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| نعم | استهلاك وقت طويل في البحث | 22 | %20.18 |
| | بطء عملية الاتصال بالانترنت | 21 | %19.26 |
| | عدم توفر المعلومات التي تبحث(ين)عنها | 17 | %15.59 |
| لا يجدون صعوبة | | 49 | %44.95 |
| المجموع | | [1]109 | %100 |

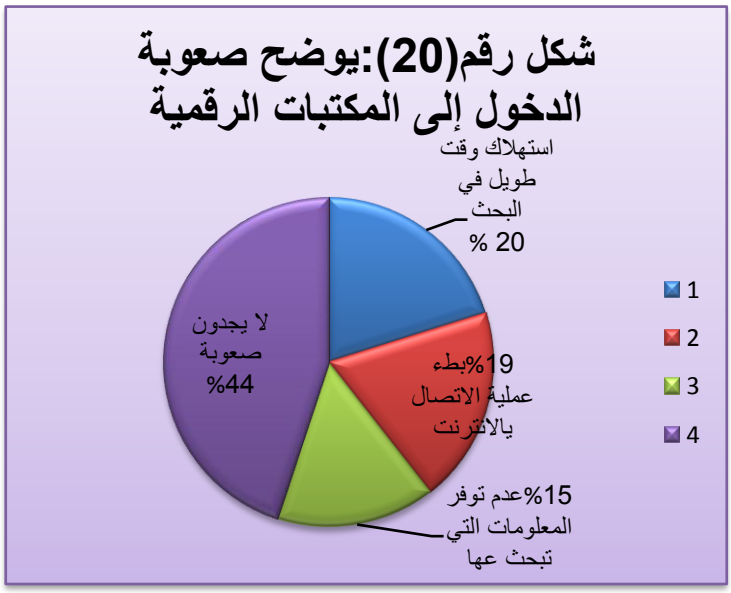


من خلال الجدول أعلاه تبين لنا النتائج أن الطلبة المبحوثين يجدون صعوبة في الدخول إلى المكتبات الرقمية وذلك بنسبة20.18% حيث أجاب 22% من الطلبة بأن المكتبات الرقمية تستهلك وقت طويل في البحث كما أن عملية الاتصال بالانترنت بطيئة ،بينما 15.%من الطلبة أجابوا بعدم توفر المعلومات التي يبحثون عنها،في حين أقرو44.95%بعدم وجود صعوبة في الدخول إلى المكتبات الرقمية.

فعند استخدامهم لشبكات المعلومات يجدون أنفسهم أمام كم كبير من المعلومات والمصادر الالكترونية مما قد يؤدي بهم إلى متاهة و ضياع، إذ ليس من السهل حصر ملايين الوثائق وانتقاء المناسب منها بسهولة ويسر.

[1]**ملاحظة:** المجموع لا يعبر عن حجم العينة وإنما عن مجموع الإجابات.

## جدول رقم (21):صعوبة البحث بلغات أجنبية في المكتبات الرقمية

| التوزيع الكمي / البدائل | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| نعم | عدم تمكنك من اللغات الأجنبية | 45 | %45 |
| | صعوبة الترجمة | 37 | %37 |
| لا يجد صعوبة | | 18 | %18 |
| المجموع | | 100 | %100 |

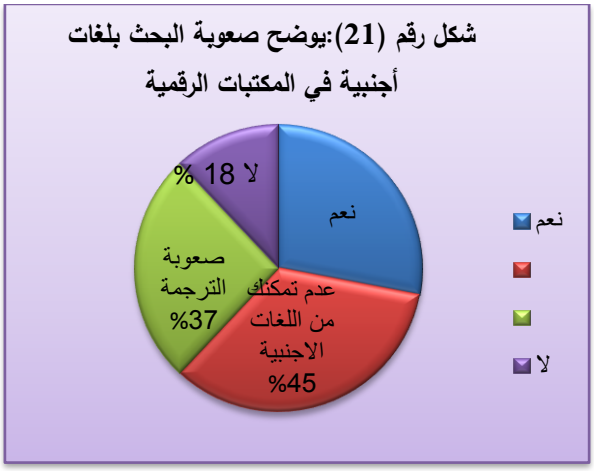


من خلال الجدول أعلاه تبين لنا النتائج أن نسبة الطلبة المبحوثين يجدون صعوبة في البحث بلغات أجنبية في المكتبات الرقمية وذلك ب45%منهم أقروا بعدم تمكنهم من اللغات الأجنبية ،في حين 37%من المبحوثين أجابوا أنهم يجدون صعوبة في الترجمة . ونفسر أعلى نسبة في عدم تمكن من اللغات الأجنبية في أن الكثير من الوثائق والمصادر الإلكترونية المتاحة متوافرة بلغات أجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية،وبالتالي تقتصر الفائدة منها على من يتقنون هذه اللغة فما زال عدد الوثائق والمصادر المتاحة باللغة العربية في شكلها الإلكتروني والرقمي قليلاً نسبياً في المقابل.

## جدول رقم(22):يوضح مدى سهولة الحصول على الكتب التي تخدم موضوع البحث العلمي

| التوزيع الكمي / البدائل | | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| لا | لعدم وجود الكتاب أصلا | 8 | %8 |
| | لأسلوب الدفع الإلكتروني | 37 | %37 |
| نعم يجدون سهولة في الحصول على الكتب | | 55 | %55 |
| المجموع | | 100 | %100 |

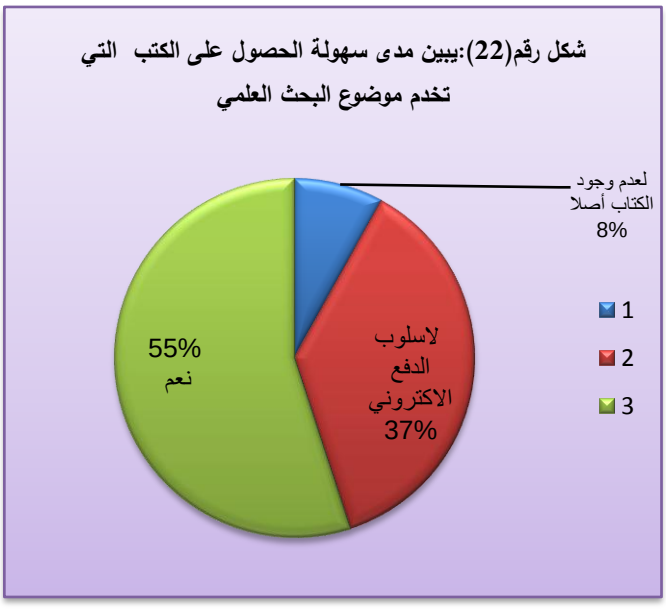

من خلال الجدول رقم (22) يوضح مدى سهولة الحصول على الكتب التي تخدم موضوع البحث العلمي قدرت نسبة55% من الطلبة المبحوثين أنهم يجدون سهولة في الحصول على الكتب التي تخدم مواضيع بحوثهم العلمية ،إذ نجد أن نسبة37% أجابوا عكس ذلك ويرجع ذلك لأسلوب الدفع الإلكتروني ،في حين أن نسبة قليلة قدرت بـ8% أقروا بعدم وجود الكتاب أصلا.

## جدول رقم(23):يوضح كيف تنمي المكتبات الرقمية التحصيل العلمي

| التوزيع الكمي / البدائل | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المساعدة في انجاز المذكرات والبحوث العلمية | 50 | %50 |
| توفرها بالمراجع والكتب المتنوعة | 35 | %35 |
| بالمطالعة وإثراء المعرفة | 15 | %15 |
| المجموع | 100 | %100 |

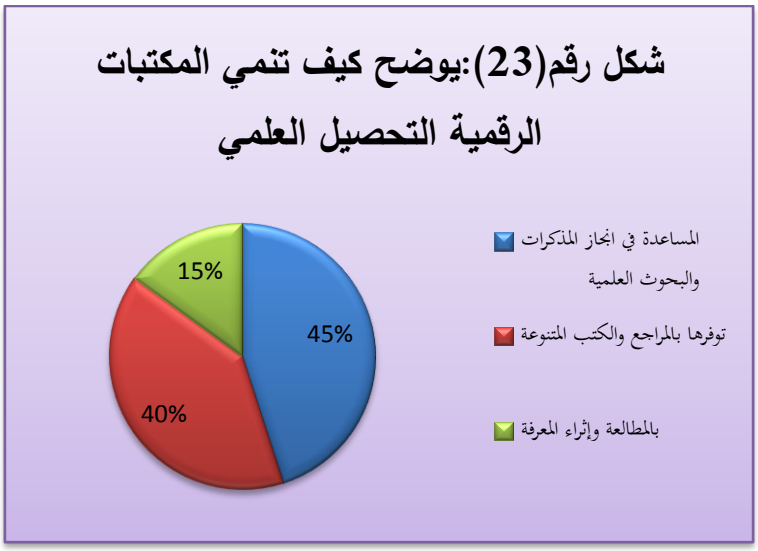


من خلال البيانات الإحصائية الموجودة أعلاه يتضح أن الأغلبية الطلبة التي قدرت نسبتهم بـ50%أن المكتبات الرقمية ساعدتهم على إنجاز المذكرات والبحوث العلمية ،وتليها نسبة 35%من الطلبة الذين أجابوا بوفرة المراجع والكتب المتنوعة فيها ،وآخر عدد كان للمطالعة وإثراء المعرفة 15%.

فالمكتبات الرقمية تعتبر عنصرا مهما وحيويا في منظومة التحصيل العلمي وفي زيادة الخبرات الثقافية لدى الطالب،وذلك من خلال وجود الرغبة الكبيرة في الحصول على المعلومات بهدف القراءة و البحث والاستشارة وغير ذلك من الأنشطة الفكرية ،مما يؤثر ايجابيا على التحصيل العلمي للطالب.

## المبحث الثاني :تفسير و تحليل نتائج الدراسة

من خلال استعراضنا لمختلف بيانات هذه الجداول توصلنا إلى جملة من النتائج:

- تبين من خلال الدراسة الميدانية أن أغلب الطلبة المستخدمين المكتبات الرقمية هم من الإناث ،وتتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 25 سنة مع وجود نسبة قليلة من الطلبة التي تتراوح أعمارهم أكثر من 31 سنة وهذا ناتج إلى أن عددهم قليل مربوط بالزمن والمكان بالإضافة إلى تحديد الزمن العمري لفئة الشباب ،كما أسفرت النتائج أن أغلب الطلبة من مستوى ثالثة جامعي اتصال وعلاقات عامة وثانية ماستر تكنولوجيا الاتصال الحديثة لقسم إعلام واتصال من أكثر المستويات استخداما للمكتبات الرقمية .

إلا أن لكل منهم عادات وأنماط استخدام تبنيت النتائج من خلال أن أغلبية الطلبة يستخدمون الانترنت في البحث عن المعلومات العلمية وذلك باللحاق بالجيل الثالث ،كما أن أغلبية الطلبة يلجئون إلى المكتبات الرقمية نتيجة لسهولة استخدامها ويفضل الطلبة الوصول إليها في المنزل لأن مختلف المنازل لا تخلو من توفر الانترنت بمختلف الاشتراكاتو ADSLو G4وG3.

وجل الطلبة يطلعون من مكتبتين إلى ثلاث مكتبات في الزيارة الواحدة لأن الطالب يميل إلى تنوع وجهات النظر في بحثه ويستغرقون وقتا في تصفح المكتبات الرقمية بطبيعة الحال حسب الحاجة ومستوى تعاملهم مع المكتبات الرقمية متوسط ،دون أن ننسى استخدام الطلبة للمكتبات العربية نتيجة للتمكن اللغوي و هذا يعني عدم تمكنهم من اللغات الأجنبية و بالتالي عدم اطلاعهم على عناوين ومواضيع مهمة وذلك يعتبر عائق حقيقي في مجال البحث.

فالمكتبات الرقمية أضافت لهم معارف جديدة في رصيدهم العلمي والمعرفي كما تنمي تحصيلهم العلمي من خلال انجاز بحوثهم ومذكراتهم العلمية أما عن التصفح والتحمل والشراء فإن أغلبية الطلبة يميلون إلى تحميل الكتب بهدف إنجاز بحوثهم والإطلاع عليها في الوقت المناسب لهم ، إلا أن يمكن أن يكون من الأسباب المعيقة لعدم التحصيل العلمي نتيجة التحميل الزائد وعدم القدرة على الاطلاع على كل ما تم تحميله ، ناهيك عن عدم تمكنهم على شراء الكتب الرقمية الناتج عن عدم وجود أساليب الدفع الالكتروني وكذلك عائق اللغة الأجنبية وبالتالي قد يحرم الطالب من الكتب التي تخدم موضوع بحثه ولا يتمكن من شرائها .

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى والثانية التي تؤكد على وجود عادات وأنماط استخدام المكتبات الرقمية ودوافع التعرض لها ، بالإضافة إلى جملة من المعوقات التي سلف ذكرها فقد تحققنا من صحة الفرضية الثالثة التي تؤكد على وجود معوقات تحول دون استفادة الطالب الجامعي من استخدام المكتبات الرقمية .

## النتائج العامة:

وبعد التأكد من صحة فرضيات الدراسة خلصنا إلى وجود سهولة لدى الطالب الجامعي في الولوج إلى المكتبات الرقمية وتلخصت له جملة من العادات والأنماط حققت له عدة إشباعات إلا أن هذا لا يخلو من وجود معوقات تحول دون استفادته من المكتبات الرقمية ، وعليه نقدم جملة من الحلول والإقترحات .

1)- على الطالب الجامعي أن يكرس جهده في البحث العلمي وتحقيقه للاستفادة القسوة من التكنولوجيات الجديدة على رأسها الانترنت (المكتبات الرقمية)لا بد له من التكوين الجيد في اللغات الأجنبية لكي لا يحرم نفسه من المراجع الأجنبية المهمة.

2)- بالرغم من سهولة الولوج للمكتبات الرقمية إلا أن الدفع الإلكتروني لا يزال يشكل عائق أمام الباحثين نتمنى تتوفر أساليب الدفع الإلكترونية في أسرع وقت ممكن.

3) - إنشاء مكتبات رقمية عربية تخدم المحتوى العربي، مع الاهتمام بترجمة مصادر المعلومات الإلكترونية بما تحتويه من كتب ومقالات باللغات المختلفة لاسيما في مجال العلوم الإنسانية لإثراء المكتبة العربية الرقمية بها، بجانب تشجيع تعلم اللغة الانجليزية للاستفادة من المكتبات الرقمية بهذه اللغة.

## خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض نتائج الفرضيات المطروحة في الدراسة وتفسيرها حيث خلصنا في نهاية إلى التأكيد على النتائج الفرضيات وتحقيقها والتي تعتبر صحيحة في حدود الدراسة الزمنية والمكانية ولعينة أداة المستخدمة فيها،وذلك من خلال وجود سهولة لدى الطالب الجامعي في الولوج إلى المكتبات الرقمية فلكل منهم عادات وأنماط استخدام ودوافع مما حققت له عدة إشباعات إلا أن هذا لا يخلو من وجود معوقات تحول دون استفادته من المكتبات الرقمية، كما قمنا بتقديم بعض الحلول وإقتراحات .

# الخاتمة

## الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى المكتبات الرقمية ودورها في تحصيل العلمي لمستخدميها من قبل طلبة علوم الإعلام والاتصال ،إذ تعد مجموعة من المصادر الالكترونية فهي امتداد ودعم لنظم المعلومات واسترجاعها ،كما تتيح للطالب البحث في الفهارس على مختلف أنواع المصادر الموجودة فيها.

ومن خلال نتائج الدراسة يمكننا أن نستنتج أن المكتبات الرقمية تمكن للباحث من الوصول إلى محتوياتها ومصادرها من أي مكان يتواجد فيه وفي أي وقت لما تقدمه من كتب ورسائل جامعية ومقالات يمكن تحميلها واسترجاعها وقت الحاجة.

كما توصلنا من خلال دراستنا أن المكتبات الرقمية له ا أهمية في تنمية التحصيل العلمي والمعرفي بالإضافة إلى ذلك أنها أصبحت ضرورة من ضرورات مجتمع المعلومات مما أصبح إلزاما على الطالب (الباحث) مواكبة تطور التكنولوجيا المعلومات.

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### 1-القواميس:

1) **القاموس العربي الشامل، الأداء**،ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت ، 1999 .

### 2-كتب باللغة العربية:

2) أبو أصبع صالح ، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة** ، ط6 ، دار البركة للنشر والتوزيع ،عمان ، 2010.

3) إحسان محمد الحسن :**مناهج البحث الاجتماعي**، ط1 ،دار وائل للنشر للتوزيع ،عمان 2005.

4) إسماعيل محمود ، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير** ، الدار العالية للنشر والتوزيع ، الأهرام ، 2003.

5) إسماعيل محمود حسن ، **الاتصال ونماذجه** ، مكتبة مدلوبي للنشر والتوزيع ، مصر ، 2003.

6) بشير العلاق، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان،الأردن،2010 .

7) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

8) خالد حامد،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**،ط1، خسور للنشر والتوزيع ، الجزائر ،2008 .

9) راسم محمد الجمال،،**مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية** ،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة،1994.

10) ريمون كيفي،فان لوك كو بنهود: **دليل الباحث في العلوم الاجتماعية** ،تر يوسف أجلياعي ،بيروت، 1996.

11) صلاح الدين علام ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجهاته المعاصرة** ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000.

12) عباد حسين محمد، **التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما** ،ط1، مركز التطوير هيئة التعليم التقني، القاهرة،1998.

13) عبد الحميد أحمد، **التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية** ، ط1 ، مكتبة حس العصرية للطباعة والنشر بيروت ، 2010 .

14) عماد عيسى صالح محمد، **المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العملية** ،ط1 ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة،2006.

15) عمار بوحوش ، **دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية** ،دن،الجزائر ،1990 .

**16)** فاطمة عوض صابر،ميرفت خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،ط1،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،جامعة الإسكندرية،2002.

**17)** فؤاد الباهي السيد،**دراسات وبحوث في علم النفس**،دار الفكر ،القاهرة،1978.

**18)** مالكي مجبل لازم مسلم ، **المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.

**19)** محمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2003 .

**20)** محمد عبد الحميد،**دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**،ط1 ، عالم الكتاب،القاهرة،1994.

**21)** محمد عبيدات ، **منهجية البحث العلمي** ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ،1999 .

**22)** محمد فتحي عبد الهادي، **إعداد اختصاصيي المكتبات والمعلوماتفي بيئة الكترونية** رؤية مستقبلية، دم،2002.

**23)** مراد كامل ، **الاتصال الجماهيري والإعلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2011.

**24)** مرزوق عبد الحكم العدلي ، **الإعلانات الصحفية دراسات في الاستخدامات و الاشباعات** ، ط1 ، دار الفجر، القاهرة، 2004.

**25)** مصطفى القمش وآخرون ،**القياس والتقويم في التربية الخاصة**،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،2001.

**26)** موريس أنجرس، **منهجية البحث في العلوم والإنسانية**، ترجمة بوزيد صحراوي،كمال بوشرف وسعيد سبعون، دار القصبة للنشر،الجزائر ،2006.

**27)** ميلفين ديفلير و ساندرا بول روكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، تر، كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع،القاهرة ،1990 .

## 3-المجلات والدوريات:

**28)** إبراهيم التهامي، **الدراسات السابقة في البحث العلمي (أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية )**، دن،العدد 3،الجزائر،1999.

**29)** حسان محمد حسان ، **كيف نستثمر دور الأسرة في التحصيل الدراسي** ، مجلة التربية ، قطر، العدد 99 ، 1991.

**30)** سميرة ونجن ، **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي** ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد الرابع ، جانفي 2014.

**31**)عبد الوهاب أبا الخيل، **المكتبة الرقمية(الإلكترونية) بين النظرية والتطبيق،دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات**،دار غريب ،القاهرة،العدد الثاني،المجلد السابع ،2002.

**32**) عائشة بن علي ، الزهرة فلاحي ، **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة** ، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية،مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية،العدد10،جوان 2013.

**33**) عبد الهادي، محمد فتحي، **مكتبة المستقبل:الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة،عدد2000،17.

**34**) قدوره وحيد،**المكتبات الرقمية والنص الالكتروني** ، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ،دب، العدد11 ، 2005.

**35**) هبة الله محمد الحسن سالم وآخرون ، **علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح** ، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان ، مجلة العربية لتطوير التفوق ، جامعة النيلين الخرطوم ، العدد4 ،2012.

## 4-الرسائل الجامعية والأطروحات:

**36**)أسامة لطفي ، **تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات** ، دراسة تجريبية القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، 2000.

**37**)آمنا آمينة جاري وفاطمة سعداوي ،**المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –** دراسة استكشافية،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2015/2014.

**38**) عنكوش نبيل،**المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية:تصميمها وإنشائها–مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا–** ، قسم علم المكتبات ، أفريل 2010.

**39**) مفيدة بوسحلة ،**إسهامات المكتبة الرقمية في دعم التعليم العالي ضرورة حتمية أو مجرد موضة تكنولوجيا المكتبة الرقمية لجامعة الأمير عبد القادر**،رسالة ماستر،إدارة المعرفة في المكتبات،جامعة تبسه،2013/2012.

**40**) مهري سهيلة ، **المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة الواقع وتطلعات المستقبل** ، رسالة ماجستير في علم المكتبات ، جامعة منتوري، قسنطينة ،2006/2005.

**41**)نبيل عبد الرحمن المعثم ، **المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية،مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجا** مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع ، الرياض ، 2010 .

## 5-كتب باللغة الأجنبية:

**42**) DE VITO JOSEPH , **The Interpersonal Communication Book** and row Herber publishing ,New York, 1985.

**43**) Jean Claude Combessie,**La Méthode En Sociologie**,Casbah Editions,Alger,1998.

**44**)Maurice Anger,**Initiation Pratique De La Méthodologie Des Sciences Humaines**, DEG.INC.Québec, 1996.

# الملاحق

**كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية**

**قسم علوم الإعلام و الاتصال**

**تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة**

**استمارة استبيان حـول**

# دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة لمذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر.

نرجوا منكم التكرم بملأ الاستبيان و هذا بعد قراءة كل عبارة بعناية و من ثم وضع العلامة (x) أمام الإجابة التي تجدها مناسبة و الإجابة بأسلوبكم الخاص في الأسئلة المفتوحة و نضمن لكم بأن المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

**من إعداد الطالبتين** **الأستاذة المشرفة: زموري ليندة**

*أسماء طبيب

*سعدية صديقي

**المحور الأول: البيانات الشخصية**

1-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن:

من18-25 ☐ من26-30 ☐ أكثر من31 ☐

3-المستوى الجامعي:

ثانية ليسانس ☐ ثالثة ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

**المحور الثاني: عادات استخدام المكتبات الرقمية**

4- هل لديك ربط بشبكة الانترنت ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "نعم " فما نوعية الربط بالانترنت المتوفر لديك ؟

اشتراك كابل ADSL ☐ اشتراك الجيل الثالث ☐ اشتراك الجيل الرابع ☐

5- هل تستخدم(ين) شبكة الانترنت في عملية البحث عن المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما هي المواقع التي تستخدم(ين)ها عادة عند البحث عن المعلومات العلمية ؟

المكتبات الرقمية ☐ موقع الجامعة ☐

المنتديات التعليمية ☐ مواقع أخرى ☐

أذكر(ي)ـها.....

7- ما هي أماكن تصفحك للمكتبات الرقمية ؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ مقاهي الانترنت ☐

أماكن أخرى أذكر(ي) ها:.....

8- في العادة كم مكتبة رقمية تتصفح(ين) في الزيارة الواحدة ؟

مكتبة واحدة ☐ مكتبتين إلى ثلاث ☐ أربع مكتبات فأكثر ☐

9-ما هي المدة التي تستغرق(ين)ها عند استخدامك للمكتبات الرقمية ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐

أكثر من ساعتين ☐ حسب الحاجة ☐

10- ما هو مستوى الخبرة لديك في التعامل مع المكتبات الرقمية ؟

عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

11-ما هو انتماء ( جنسية) المكتبات الرقمية التي تستخدم(ين)ها؟

مكتبات جزائرية ☐ مكتبات غربية ☐ مكتبات عربية ☐

12-ما هي اللغة التي تستخدم(ين)ها في البحث أكثر من غيرها ؟

اللغة عربية ☐ لغة أجنبية ☐

أذكر(ي)ها.....

13-هل تمتلك حساب في ؟

Rapides shared ☐ 4shared ☐ Slide shared ☐

أخرى.....

14-هل تستخدم(ين) مكتبات رقمية ؟

مدفوعة (بالاشتراك) ☐ مجانية ☐

**المحور الثالث: دوافع التعرض للمكتبات الرقمية**

15- ما هي دوافع استخدامك للمكتبات الرقمية ؟

بغرض انجاز بحث علمي ☐ للتعرف على المكتبات الرقمية ☐

للإطلاع على الكتب بصيغتها الإلكترونية ☐ لقلة الكتب و المراجع الورقية ☐

تنمي رصيدك العلمي ☐ لربح الوقت بالبحث في المصادر الإلكترونية ☐

16- عندما تجد(ين) ما تريده في المكتبات الرقمية،عادة ما ؟

تقرأ(ين)ه ☐ تحمل(ين)ه ☐

تطبع(ين)ه ☐ تكتب(ي)ه بيدك ☐

17- ما مدى اعتمادك على المكتبات الرقمية أكثر من المصادر الأخرى ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

18- هل استخدامك للمكتبات الرقمية راجع إلى ؟

سهولة استخدامها ☐ إمكانية تحميل الملفات واسترجاعها ☐

سهولة الوصول إليها ☐

**المحور الرابع: الاشباعات و المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي عند استخدامه للمكتبات الرقمية**

19-هل ترى(ين) أن المكتبات الرقمية أضافت لك(ي) معارف جديدة في رصيدك العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل وجدت صعوبة في دخول إلى المكتبات الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐

*في حالة الإجابة بنعم،فما طبيعة هذه الصعوبات ؟

استهلاك وقت طويل في البحث ☐

بطء عملية الاتصال بالانترنت ☐

عدم توفر المعلومات التي تبحث(ين) عنها ☐

21-هل تجد(ين) صعوبة في البحث بلغات أجنبية في المكتبات الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم ، فهل تكمن الصعوبة في

عدم تمكنك من اللغات الأجنبية ☐ صعوبة الترجمة ☐

22-في حالة إيجاد الكتب التي تخدم موضوع البحث العلمي هل تتحصل(ين) عليها بسهولة؟

نعم ☐ لا ☐

-في حالة الإجابة بـ: لا ، هل هذا راجع :

لعدم وجود الكتاب أصلا ☐ لأسلوب الدفع الإلكتروني ☐

23- في رأيك كيف تنمي المكتبات الرقمية تحصيلك العلمي؟

.....